الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل

بنيان باني القلادي الرشيدي

قسم علم النفس –كلية التربية

جامعة حائل – المملكة العربية السعودية

bnianra@gmail.com

Received: 21 Mar. 2016

Revised: 24 Jan. 2017, Accepted: 08 Mar. 2017

Published online: 1 (April) 2018

International Journal of Research in Education and Psychology
ISSN 2210-1780
Int. J. Res. Edu. Psy. 6, No. 1 (Apr. 2018)

http://dx-doi.org/10.12785/ijcnt/060103

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل

بنيان باني القلادي الرشيدي

قسم علم النفس -كلية التربية

جامعة حائل - المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومستوى الطموح لدى عينة مكونة من (٥٤٥) من طلبة جامعة حائل في التخصصات الطبيعية والانسانية، وقد استخدم الباحث أداتين من أجل جمع المعلومات وهما مقياس الطموح (المثابرة للإنجاز والتفوق، الرضا بالواقع الحاضر والتطلعات المستقبلية للحياة)، ومقياس الذكاء الاجتماعي (التعاطف مع الآخرين، فاعلية الذات الاجتماعية، الوعي الاجتماعي)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين مستوى الطموح (المثابرة والرغبة في الانجاز والتفوق، الرضا بالواقع الحاضر والتطلعات المستقبلية للحياة) والذكاء الاجتماعي (التعاطف مع الآخرين، الوعي الاجتماعي، فاعلية الذات الاجتماعي) لدى طلبة جامعة حائل، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط ٠،٣٤١ ، ٠،٣٧٦، ٠،٤١٤ وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١). قدم البحث عدد من المقترحات للميدان التعليمي التطبيقي ومنها: إقامة البرامج التوعوية الارشادية للطلبة وأولياء الأمور من أجل تنمية مستوى الطموح لديهم من خلال عرض بعض النماذج الاجتماعية الناجحة عبر وسائل التقنيات المتنوعة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاجتماعي، مستوى الطموح، الوعي الاجتماعي، التطلعات المستقبلية، النماذج الاجتماعية.

Int. J. Res. Edu. Psy. 6, No. 1 (Apr. 2018)

Social Intelligence and its Relationship to the Level of Aspiration among Hail University Students

Benayan B. Al-Rashidi

Department of Psychology - College of Education

Hail University -Kingdom of Sudia Arabia

Abstract

This study aims to investigate the relationship between social intelligence and the level of aspiration among a sample of (n 545) Hail University students in the natural and humanities majors. To that end, the researcher used two instruments to collect data: The Scale of Aspiration Level (persistence to achieve, excellence, accepting the present reality and life future ambitions) and the Social Intelligence Scale (sympathy with others, the social self-efficacy and social awareness). The findings of the study revealed that there is a relationship between the level of aspiration (persistence, desire to achieve and excellence) and social intelligence (sympathy with others, social awareness, the social self-efficacy) among Hail University students where the correlation values 0.341, 0.376, 0.414 were statistically significant at the level of 0.01. Likewise, the study showed a relationship between the level of aspiration (accepting the present reality and life future ambitions) and the social intelligence (sympathy with others, social awareness and the social self-efficacy) among the students where the correlation values 0.273, 0.269, 0.387 were statistically significant at the level of 0.01. In view of the study results, the paper suggested few recommendations for the applied educational field, the most significant of which are holding guiding awareness programs for both the students and the parents to develop their level of aspiration by introducing some successful social models using the various technological means

Keywords: Social Intelligence, Level of aspiration, social awareness, future ambitions, social models.

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل

بنيان باني القلادي الرشيدي

قسم علم النفس -كلية التربية

جامعة حائل - المملكة العربية السعودية

المقدمة:

يُعد مستوى الطموح أحد المكونات الأساسية في البناء النفسي للإنسان، فعندما يكون مرتفعاً فإنه يعزز الاعتقادات التفاؤلية لدى الفرد على أنه قادراً على التعامل مع اشكال مختلفة من الضغوط النفسية، فالشخص الذي لديه ثقة بقدرته على تحقيق اهداف معينة يستطيع ادارة مسار حياته الذي يحدده بصورة ذاتية وبنشاط أكبر، مما يجعل لديه شعور وإحساس بالسيطرة على عناصر البيئة التي يتفاعل معها وتتحدى قدراته (Schwarzer, 1997).

ويعتبر الطموح من أهم عوامل النجاح لدى الفرد والمجتمع، كما أن خبرات النجاح تؤثر إيجاباً في رفع مستوى الطموح، ويعتبر هوب وديمبو وفرانك وروتر وليفين وآيزنك من أوائل الباحثين الذين أهتموا بدراسة مستوى الطموح، وقد أشار هوب (١٩٣٠) أن الطموح يدل على العلاقة المتبادلة بين الأهداف التي يضعها المرء لنفسه ولخبراته مع النجاح والفشل، وعرف الطموح بأنه أهداف الشخص أو غايته أو ما يُنتظر منه القيام به في مهمة معينة. وتشير كثير من التجارب أن مرات النجاح تميل لزيادة ورفع مستوى الطموح كما أن تكرار الفشل يؤدي إلى انخفاض الطموح لدى الافراد (دسوقي، ١٩٨٨؛ القحطاني، ١٤٣٨).

ويعرف مستوى الطموح بأنه "طاقةٌ ايجابية تدفع الفرد وتوجهه نحو تحقيق هدف مرغوب فيه، ومن أجل تحقيق هذا الهدف لا بد من تحقيق الشروط الآتية: أن يكون طموح الفرد موازياً لقدراته واستعداداته حتى لا يصاب بالإحباط إذا لم يتحقق هذا الطموح، وأن يتمتع الفرد بظروف اجتماعية، واقتصادية، ورعاية صحية ونفسيه، وأن يكون الفرد على درجة عالية من الاتزان الانفعالي، والتوافق مع ذاته والآخرين، كما يفترض أن يكون الفرد واثقاً بذاته وبقدراته، ويتمتع باهتمام وتقدير الآخرين" (خطيب ،١٩٩٠، ص ١٥٢).

ويمكن ملاحظة مستوى الطموح في الفروق التي تظهر بين الأفراد بعضهم عن بعض من خلال الدرجات المتفاوتة في الاستعداد للتعلم، والوصول إلى أهداف فيها نوع من الصعوبة، حيث يلاحظ مستوى الكفاح وتحمل المسؤولية والمثابرة والميل نحو التفوق، كما تؤثر الخبرات المتنوعة للنجاح والفشل على مستويات الطموح أثناء أداء الأفراد في مختلف مجالات الحياة (منسي، ٢٠١٤).

ويحدد مستوى الطموح قدرات الفرد في التعامل مع المحيط وحل المشكلات (Ruepnz, 1999, p210)، وقد تم تناول مستوى الطموح بشكل كبير عبر دراسات متعددة للتعرف على متغيرات نفسية مهمة في الحياة مثل الدافعية للعمل والاتزان الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس والمستوى التعليمي وتقدير الذات، والدافعية للتعلم والمسئولية (Sjobery, 2001, p96)، فالطموح ما هو إلا توقع الفرد لفعل ما، وهو القوة التي تطبق بناء على أساسيات المشاركة الذاتية فهو عامل تأثير قوي للدافع البشري ويعمل على التعزيز الذاتي

للفرد للوصول إلى مستوى مرغوب في الأداء (Mishra, 2015).

وقد تعددت النظريات التي حاولت تفسير الطموح حيث نجد أن نظرية أدلر في التحليل النفسي: ترى بأن الإنسان يشعر بالنقص ومن أجل هذا فهو يحاول ويكافح سعياً إلى تعويض ذلك النقص والوصول إلى السمو بقدراته وإمكانياته للوصول إلى مرحلة من الأمان، كما تؤكد هذه النظرية على أهمية الذات والعلاقات الاجتماعية وعلى التركيز على السلوك الحاضر بدلا من الرجوع إلى الماضي وذلك من خلال تطوير أسلوب الحياة للفرد من أجل تحقيق الرغبات والاحتياجات (العيسوي، ٢٠٠٤).

وتشير نظرية أدلر بأن الإنسان كائن اجتماعي تحركه الحوافز وأهداف الحياة التي يضعها لنفسه ويحاول تحقيقها، كما أن الإنسان يشعر بأسباب سلوكه ولديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها، وأكدت هذه النظرية على عدة مفاهيم تلعب دوراً في نظرة الفرد للحياة مثل الذات الخلاقة، الكفاح في سبيل التفوق والتي تعتبر من وجهة نظر أدلر بأنها جوهر محرك لشخصية الإنسان منذ الطفولة إلى الرشد والكبر وحتى الوفاة، حيث ترى هذه النظرية بأن جميع البشر ينزعون إلى توجيه سلوكهم من أجل غاية التفوق (سرحان، ١٩٩٣).

كما تؤكد هذه النظرية بأن لدى الإنسان غريزة الرغبة في التفوق وتعويض الشعور بالنقص وهذا يحرك الفرد نحو طموحات الإنجاز والرغبة في التفوق على الذات من أجل التغلب على مشاعر النقص وتحقيق الطموحات عبر رسم أسلوب للحياة ينتهجه الإنسان من اجل تحقيق أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها.

كما نجد أن نظرية المجال لكيرت ليفين أشارت أن هناك قوى دافعة في مجال التكوين المعرفي لدى الانسان من شأنها ان تعمل كدوافع للتعلم ، فبعد أن يشعر الفرد بالرضا والاعتداد بالذات يسعى إلى الاستزادة بالشعور المرضي وتحقيق أهداف أبعد مدى، وتشير هذه النظرية أن هذه الحالة العقلية يطلق عليها مستوى الطموح، وترى هذه النظرية بأن الطموح على درجات قد يكون مجرد رغبة للقيام بتحقيق هدف، وقد يكون على درجة عالية من القوة بحيث يحدد الهدف نفسه، ويعبئ قوى الجسم من أجل تحصيله، وفي هذه الحالة يقال أن مستوى الطموح لدى الفرد مرتفع (الغريب، ١٩٩٠).

ويرى ليفين بأن هناك عدة قوى دافعة تؤثر في مستوى الطموح ومنها عامل النضج: كلما كان الفرد أكثر نضجاً كان لديه الكفاءة أكثر في تحقيق أهداف الطموح، القدرة العقلية: فكلما كان لديه قدرة عقلية عالية كان باستطاعته تحقيق مستويات عالية من الطموح، كما أن عامل النجاح والفشل من المؤثرات على مستوى الطموح: فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا، بينما الفشل يؤدي إلى الإحباط ويكون معرقلاً للأداء، كما ترى نظرية ليفين بأن عامل الثواب والعقاب من العوامل ذات التأثير على الطموح، فالثواب المادي (الحوافز، الترقيات، المكافآت) ترفع من مستوى الطموح ويجعل الإنسان ينظم ويوجه سلوكه نحو تحقيق الهدف، كما أن قوى التنافس بين الزملاء يؤدي إلى رفع مستوى الطموح ويجب الحذر عند تنمية سلوك التنافسية بين الزملاء بحيث لا يصبح لدى الفرد سلوك أناني (سرحان، ١٩٩٣).

أما نظرية القيمة الذاتية والتي وضعها أسكالونا (١٩٤٠) فهي ترى أن القيمة للأشياء بالنسبة لذواتنا تحدد اختياراتنا وطموحتنا، كما أن الناس يختلفون في ميولهم نحو تحقيق أهدافهم حيث أن هناك أفراد لديهم ميول قوية وآخرين بدرجات متوسطة وضعيفة، كما أن الناس يختلفون في الميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل، فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسطر عليهم احتمال الفشل،

وهذا يُخفض القيمة الذاتية للهدف وبالتالي يقل مستوى الطموح لديهم، ولذلك فإن مستوى الطموح يتناقص بشدة بعد الفشل القوي أكثر منه بعد الفشل الضعيف، كما أن مستوى الطموح يتزايد بعد النجاح، لهذا فإن منطلق هذه النظرية وتفسيرها لمستوى الطموح يتضح من خلال البحث عن النجاح والابتعاد عن الفشل أثناء السعي لتحقيق القيم الخاصة بنا للأهداف التي نحاول تحقيقها (عبدالفتاح، ١٩٨٤).

ولذلك فإن مستوى الطموح يتأثر بعدد من العوامل المؤثرة فيه ومنها خبرات النجاح والفشل، حيث أن النجاحات المتكرر تكسب الإنسان تطلعات تفاؤلية نحو الحياة، بينما خبرات الفشل المتكرر تعمل على تكوين حالات من الإحباط واليأس، ولذلك فإن تعريض الأطفال لخبرات النجاح المتكررة يسهم في تنمية مستوى الطموح لديهم، كما يتأثر مستوى الطموح بالتوافق النفسي حيث أن الاتزان الانفعالي، والثقة بالنفس، والشعور بالأمن، والتوافق النفسي والاجتماعي، والانبساط، ومفهوم الذات الايجابي كلّها عوامل تساعد على رفع مستوى الطموح بصورة واقعية، في حين أن القلق والاضطراب الانفعالي وفقدان الثقة بالنفس، وعدم التوافق عوامل تساهم في خفض مستوى الطموح، كما يتأثر مستوى الطموح بالقدرات العقلية التي يمتلكها الفرد فعندما يكون مستوى الذكاء مرتفع يكون الطموح مرتفع، حيث يلاحظ أن الأفراد ذوي الذكاء المرتفع، يضعون غالباً مستويات طموح تتفق مع قدراتهم، وتتفق مع الفرص التي تتاح لهم، بينما الأفراد ذوو الذكاء المنخفض يتأثرون بما يستهويهم، فينزعون إلى وضع أهداف بعيدة يذهبون ورائها دون أن تكون قدراتهم مهيأة لبلوغ وتحقيق تلك الأهداف، فالذكي أقدر على فهم نفسه؛ والحكم على قدراته وميوله وما تتطلبه الأعمال المختلفة من قدرات وصفات، لذا لا يكون مستوى طموحه مسرفاً في البعد عن الواقع وعن مستوى امكانياته، ومن العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الرفاق حيث ان الفرد عندما يكون في منافسة مع زملائه هذا قد يؤدي إلى ارتفاع الطموح لديه، كما أن الرفقاء ذوو التطلعات المرتفعة يؤثرون في الفرد المنتمي إليهم كما أن الرفقاء ذوو التطلعات المنخفضة قد يؤثرون في الفرد باتجاهاتهم السلبية وذلك بسبب التفاعل معهم باستمرار ومع قضاء أوقات طويلة معهم خصوصاً في مرحلة الطفولة والمراهقة (الأغا، ٢٠٠٥).

ويتأثر مستوى الطموح بالجو النفسي الذي يشعر به الفرد وذلك من واقع الثواب والعقاب أثناء التعامل مع الطفل سواء بفعل التنشئة الأسرية أو في الميدان التعليمي في المدرسة حيث أن تشجيع الطفل منذ الصغر من قبل الوالدين أو المعلمين وقبوله ومرونة التفاعل معه عند السلوك الصحيح أو الخاطيء يكسبه ثقة في نفسه ويشعر بأن له قيمة في مجتمعه، وهذا ينعكس في تطلعاته المستقبلية للحياة، بينما العقاب والتوبيخ المستمر يصنع شخصية للطفل يائسة لشعوره بخيبة الأمل وهذا ينعكس على رؤيته للحياة وصعوبتها مما يجعل الطموح لديه منخفض، وينعكس هذا على شخصيته في الكبر (الصافي، ٢٠٠١).

ويؤكد باندورا (Bandura, 2000) بأن اعتقاد الفرد حول كفاءته الذاتية يؤثر على طموحاته وكم الجهد الذي يبذله في موقف ما، ولذلك فإن الكفاءة الذاتية أفضل منبئ بالأداء المستقبلي، حيث يلاحظ من خلالها المثابرة والإصرار في مواجهة المواقف الصعبة، كما أن هناك علاقة موجبة بين التقرير عن الكفاءة الذاتية والأداء الفعلي وإنجاز المهام التي يدركها الأفراد وذلك نتيجة توقعاتهم اللاحقة الناتجة عن خبراتهم السابقة في المهمات المختلفة، حيث تؤكد دراسات (Bandura, Barbarenelli, Caprara, & Pastorelli, 2001; Bassi, Steca, Fave, & Caprara, 2007) بأن الطلبة ذوو الكفاءة الذاتية العالية يظهر على سلوكياتهم طموحاً أعلى في مستواهم التعليمي من الطلاب ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة، فالكفاءة الذاتية تتنبأ بالطموح وهو كذلك يعطي مؤشر لنتائج أداء أكاديمي أفضل.

ويُعد الذكاء أحد العوامل المؤثرة في مستوى الطموح والتطلعات للمستقبل، وتعتبر من أهم الموضوعات في علم النفس حيث استحوذت على جزء كبير من وقت وجهد العلماء منذ قديم الزمان، واهتم علماء النفس والمربون بدراسة مفهوم الذكاء والتعمق فيه، وذلك لما تميز به هذا الموضوع من تأثير وانعكاسات على سلوك الانسان في كثير من المجالات الاجتماعية والتعليمية والنفسية بل وحتى الإدارية منها، ويعد مفهوم الذكاء من أكثر المفاهيم السيكولوجية التي يدور حولها نقاش بين علماء النفس والمسؤولين عند اتخاذ القرارات في مختلف المجالات سواء التربوية أو النفسية، ويتسم مفهوم الذكاء بتعدد تعريفاته وتنوعها مما أدى إلى اختلاف وجهات نظر علماء النفس حول تعريفه تعريف علمي متفق عليه، بل وصل الأمر إلى عدم الاتفاق على مقياس موحد للذكاء، إلا أن هذا لم يمنع علماء النفس والمستفيدين منه من الاستمرار في محاولتهم لتعريف الذكاء وبناء مقاييس للذكاء تتميز بالثبات، والصدق في التنبؤ بمستوى الذكاء للأفراد (حسين، ٢٠٠٣).

وقد تطورت الدراسات في مجال الذكاء حيث "ظهرت أنواع متعددة للذكاءات، حيث ظهر الذكاء الانفعالي والذكاء اللغوي والذكاء المكاني والذكاء الاجتماعي، وتعتبر أول دراسة عملية أجريت في ميدان الذكاء الاجتماعي تلك التي قام بها ثور نديك عام ١٩٢٦م والذي حلل فيها الاختبارات الفرعية التي يتألف منها اختبار جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي" (المغازي،٢٠٠٣، ص٨٩).

وقام "جيلفورد (١٩٦٧) بدراسة الذكاء الاجتماعي فقدم أبحاثا عن السلوك الاجتماعي، الذي يمثل الذكاء الاجتماعي في المحتوى السلوكي للقدرات العقلية، وظهر فيما بعد مقياس جيلفورد ذو العوامل الستة للذكاء الاجتماعي" (الشيخ، ١٩٩٠، ص١٧٣).

ارتبط ظهور مفهوم الذكاء الاجتماعي بافتراض وجود بناء مختلف من القدرات العقلية يتعامل مع المحتوى الاجتماعي، ويشير هذا المفهوم إلى القدرة على فهم مشاعر وأفكار وسلوكيات الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة، والتعامل الصحيح معهم وفق هذا الفهم، ويتكون الذكاء الاجتماعي من مجموعة من المهارات التي تساعد الفرد على حل المشكلات الاجتماعية، وتحقيق نواتج اجتماعية جيدة ومفيدة له وللآخرين (Marlowe, 1986, p56).

ويعتبر الذكاء الاجتماعي من الجوانب الهامة في الشخصية لكونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة أي أنه بقدر ما يكون الشخص متمتع بالقدرة على التفاعل الاجتماعي والقدرة على إقامة علاقة مع الآخرين بقدر ما يكون ذو فاعلية ومؤثر في المجتمع. (الديب، ٢٠٠٤، ص٣٥)

ولذلك فإن الذكاء الاجتماعي يتجلى في أروع معانيه في العلاقات الاجتماعية الفعالة والمتبادلة بين طلبة الجامعة حيث أن الإنسان كائن اجتماعي في أساسه ويتضح مدى نجاحه في حياته الاجتماعية من خلال نجاحه في التفاعل مع البيئة من حوله بنجاح وفعالية، وأن المجتمعات تتأثر بالدرجة الأولى بمدى العلاقات بين أفراد المجتمع وفهم الفرد للآخرين. (أبو عمشه، ٢٠١٣).

وأشار فؤاد أبو حطب (١٩٩٦) أن هناك اختلاف بين الذكاء الاجتماعي والوجداني حيث أن الذكاء الاجتماعي هو قدرة تتضمن عمليات معرفية عن الأشخاص الآخرين فيما يتصل بمدركاتهم وأفكارهم ومشاعرهم واتجاهاتهم وسماتهم الشخصية وغيرها، بينما الذكاء الوجداني يتمثل في قدرة الشخص على قراءة رغبات ومقاصد الآخرين حتى ولو لم تكن واضحة، ولا يعتمد هذا النوع من الذكاء على اللغة، بينما ذكر ماير وسلوفي (Mayer & Salovey, 1993) أن الذكاء الوجداني هو نوع من الذكاء الاجتماعي وظيفته إرشاد التفكير وتخصيص القدرات التي تسهم في حل المشكلات لدى الأفراد.

إن مكونات الذكاء الاجتماعي يمكن تحديدها

في الأبعاد الآتية: التعبير الاجتماعي (القدرة على ترجمة الأفكار إلى كلمات وألفاظ)، والحساسية الاجتماعية (الوعى بالقواعد المستترة وراء أشكال التفاعل اليومي)، والضبط الاجتماعي (أداء الأدوار الاجتماعية بحكمة وإتقان) (Riggio, Messamer & Throckmorton, 1991).

ويعتبر الذكاء الاجتماعي أحد أنواع الذكاء الإنساني وتم وضعه ضمن عدد من الأنواع للذكاءات بالترتيب الآتي (الذكاء التجريدي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء العاطفي، الذكاء الجمالي، الذكاء العملي، الذكاء الجسدي)، ويعرف الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على الانسجام والتآلف مع الآخرين وكسب تعاونهم أثناء التفاعل معهم (Albrecht, 2006).

إن الذكاء الاجتماعي له عدد من الابعاد ومنها الوعي الاجتماعي ويشمل: التعاطف، وأساليب الصداقة من خلال التناغم أو الملائمة وتقبل الآخرين، والمعرفة الاجتماعية بأفكار ومشاعر ونوايا الآخرين، والأدراك الاجتماعي، والوسيلة أو البراعة الاجتماعية من خلال التزامن مع سلاسة التفاعل وتقديم الذات، والتأثير الاجتماعي من خلال الاهتمام والقلق الاجتماعي (Golemann, 2006).

وأشار ثورندايك في كتاباته المبكرة عن الذكاء عام (١٩٢٥) إلى مفهوم الذكاء الاجتماعي عندما قام بالتمييز الشهير بين الذكاء الاجتماعي والميكانيكي والمجرد، حيث عرف الذكاء الاجتماعي بأنه: " القدرة على فهم الرجال والنساء الفتيان والفتيات والتحكم فيهم، وإدارتهم بحيث يتصرفون بطريقة حكيمة في العلاقات الإنسانية" (أبو حطب، ١٩٩٦، ص٤٠٨).

ويُعرف الذكاء الاجتماعي بأنه "قدرة الفرد على تحقيق تواصل ناجح مع العالم الخارجي وعالمه الداخلي على ألا يدع فرصة تمر أمامه دون أن يستثمرها في عملية تواصل" (غباري وأبو شعير، ٢٠١٠، ص٢٠٠)، كما يُعرف الذكاء الاجتماعي بأنه «قدرة الفرد على إدراك العلاقات الاجتماعية، وفهم الناس والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية، مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي، ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية» (زهران، ٢٠٠٠، ص٢٨١).

وقدم جاردنر "Gardner" في نموذجه للذكاءات المتعددة الذكاء الاجتماعي على أنه ذكاء شخصي اجتماعي وأشار أنه مفهوم واسع نسبياً يشمل عدداً من القدرات منها: القدرة على استشفاف المشاعر الإنسانية والدوافع والحالة المزاجية والنفسية للآخرين، والقدرة على بناء العلاقات الناجحة مع الآخرين وعلى العمل كعضو فاعل في الفريق، والقدرة على إبداء التعاطف تجاه الآخرين. (عسقول، ٢٠٠٩)

ولذلك فأن مفهوم الذكاء الاجتماعي يتكون من جانبين هما: الجانب المعرفي: ويعني قدرة الفرد على فهم أو حل رموز السلوك اللفظي وغير اللفظي للآخرين ويتمثل هذا في الإدراك والاستبصار والمعرفة الاجتماعية، والجانب السلوكي: ويعني مدى فاعلية الفرد وتأثيراته الشخصية حال التفاعل مع الآخرين. (حسين، ٢٠١١، ص١٠٠)

وحدد مارلو (Marlowe, 1986) خمسة أبعاد للذكاء الاجتماعي، تمثلت في الآتي: ١) الاهتمام الاجتماعي: ويشير إلى ميول الشخص في أي مجموعة بشرية. ٢) المهارات الاجتماعية: وتشير إلى قدرة الفرد على استخدام مهارات التفاعل الاجتماعي الكفء مع الآخرين. ٣) مهارات التعاطف: وتشير إلى فهم أفكار ومشاعر الآخرين، والتعاطف معهم. ٤) القلق الاجتماعي: ويشير إلى مستوى قلق الفرد وخبرته في مختلف المواقف الاجتماعية. ٥) المشاعر الوجدانية: وتشير إلى قدرة الشخص على الإدراك، أو التنبؤ بردود أفعال الآخرين على سلوكه نحوهم.

أن الذكاء الاجتماعي يظهر في التعامل مع الآخرين والتكيف معهم والقدرة على التعامل معهم بفاعلية، كما يمكن تحليل مظاهر التعامل

مع الآخرين إلى عدة قدرات تعبر كل منها عن مظهر بسيط من مظاهر الذكاء الاجتماعي وهي كما يلي:

١) التصرف في المواقف الاجتماعية، وتعني القدرة على حسن التصرف مع الآخرين أو النجاح في التعامل معهم بكفاءة. ويظهر هذا من خلال التعرف على الحالة النفسية للمتكلم، وهذا يظهر من خلال فهم الآخرين والتعرف على حالتهم النفسية من أحاديثهم. وكذلك تظهر قدرات التصرف في المواقف الاجتماعية عبر تذكر الاسماء والوجوه، من خلال الاحتفاظ بأسماء الأشخاص وملامحهم وتذكرها بدقة، والقدرة على ملاحظة سلوكيات الآخرين، والتنبؤ ببعض المظاهر السلوكية البسيطة للآخرين، وكذلك يلاحظ على ذوي الذكاء الاجتماعي أنهم في المواقف الاجتماعية يمتلكون روح الدعابة والمرح، والقدرة على فهم النكت (المزاح)، والاشتراك مع الآخرين في مرحهم ودعاباتهم.

٢) التواصل مع الآخرين: إن التواصل مع الآخرين يعكس قدرة الفرد على التعامل معهم ومدى تكيفه معهم ومراعاة حالاتهم المزاجية وتحفيزهم والتواصل الاجتماعي بدوره يوصل الفرد إلى الاستفادة من كل الاطراف الاجتماعية المحيطة به ويعد الانسان في الحقيقة ميتاً دون علاقات اجتماعية فالتواصل يعني الحياة.

٣) فهم الآخرين: يُعد من مؤشرات الذكاء الاجتماعي حيث يساعدنا على فهم سلوك الآخرين وفهم سلوكنا وقد أشار جاردنر (١٩٩١) بأن من أهم خصائص الذكاء الاجتماعي قدرة الشخص على فهم دوافع ورغبات الأشخاص الآخرين أن من أهم مظاهر الذكاء الاجتماعي والقدرة على فهم الآخرين تعني القدرة على التعرف على الحالة النفسية للآخرين، وفهم أفكارهم، واتجاهاتهم ومشاعرهم، وطبيعتهم، ودوافعهم، والتصرف السليم في المواقف الاجتماعية بناء على هذا الفهم (فادية حسين، ٢٠١١، ص١٠٢).

وقد أكدت دراسة (عثمان وحسن، ٢٠٠٣، ص١٩٨) أن الذكاء الاجتماعي يظهر في القدرة على فهم السلوك اللفظي وغير اللفظي للآخرين، فالقدرة على فهم الآخرين قدرة إنسانية مهمة ومن خلالها يحدث التمايز بين الأفراد في مواهبهم وفي فهم سلوك الآخرين، وذلك لأن الفرد يقضي معظم حياته بين الناس، وعندما يكون لديه حساسية تجاه ما يفكر ويشعر به الآخرون، وقدرة على تشخيص الصعوبات في العلاقات الشخصية تصبح هذه المهارات معايير للتمييز بين الأفراد في قدراتهم على فهم الآخرين.

وذكر (غباري، وأبو شعيرة، ٢٠١٠، ص٢٠٢) أن الذكاء الاجتماعي يتكون من عدة عناصر كالآتي: أولاً/ تنظيم المجموعات: تستلزم المهارة اللازمة للقائد، أن يبدأ بتنسيق جهود مجموعة مشتركة من الأفراد، هذه هي القدرة العقيلة التي يتمتع بها المخرجون، أو منتجوا الأعمال المسرحية، والعسكريون، ورؤساء المنظمات والوحدات المختلفة المؤثرون في العاملين معهم. ثانياً/ الحلول التفاوضية: موهبة الوسيط الذي يستطيع أن يمنع وقوع المنازعات أو يستطيع إيجاد الحلول للنزاعات التي تنشب بالفعل، هؤلاء الوسطاء الذين لديهم هذه القدرة، يتفوقون في عقد الصفقات، وفي قضايا التحكيم، والتوسط في النزاعات، وفي السلك الدبلوماسي، أو في التحكيم القانوني. ثالثاً/ العلاقات الشخصية: لا شك في أن موهبة بعض الناس هي موهبة تعاطف وتواصل، وهذا يسهل القدرة على المواجهة، أو التعرف على مشاعر الناس واهتماماتهم بصورة مناسبة، إنه فن العلاقات بين البشر. رابعاً/ التحليل الاجتماعي: القدرة على اكتشاف مشاعر الآخرين ببصيرة نافذة، ومعرفة اهتماماتهم ودوافعهم لمعرفة الناس، وكيف يشعرون بهم، هذه القدرة تؤدي إلى سهولة إقامة العلاقات الحميمة، والإحساس بالوئام.

إن من أهم واجبات الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام رعاية الذكاء الاجتماعي وتنميته لدى أطفالنا وشبابنا، وذلك عن طريق تعليمهم التصرف الاجتماعي في المواقف الاجتماعية المختلفة في صور المعايير السليمة والقيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية. ويلاحظ أن الفرد إذا هيئت له بيئة غنية بالمثيرات فإن هذا ربما يساعد على تنمية ذكائه، ومثل هؤلاء الأفراد يكونون أذكى من نظرائهم الذين لم تتفتح عيونهم على مثل هذا الثراء؛ فالبيئة الغنية بالمثيرات تعمل على تفتح وازدهار الطاقة العقلية، وذلك على نقيض البيئة الفقيرة في المثيرات، كما أن العوامل الاجتماعية تلعب دوراً هاماً في النمو العقلي، ونوع المثيرات يغذي الذهن، فالأسرة التي توفر لأبنائها عناصر ثقافية وظروف تربوية مناسبة فإنها تساعد على زيادة محتويات أذهانهم، بعكس الأسرة التي تحرم أبناءها التربية الصحيحة فإنّها قد تعوق نموهم الذهني وتضعف محتواه، ولذلك فإن الذات تنمو من خلال التفاعل الاجتماعي، نتيجة وضع الفرد في سلسلة من الأدوار الاجتماعية فإنّه يتعلم أن يرى بنفسه المواقف الاجتماعية المختلفة، وفي كل منها يتعلم المعايير الاجتماعية والتوقعات السلوكية (زهران،٢٠٠٠،ص٢٨٥).

ومما سبق يظهر الذكاء الاجتماعي من خلال تنمية مهارات الفرد في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة سواء عن طريق التعاطف مع الآخرين، أو الضبط الاجتماعي للأدوار المختلفة للأفراد بحكمة واتقان ولا يتم ذلك إلا من خلال الوعي الاجتماعي للفرد وفاعليته الذاتية وكفاءته في التعامل مع المشكلات التي يواجهها في مواقف الحياة المختلفة، وكذلك قدرته على الفهم والإحساس بالآخرين الذين يتفاعل معهم، من حيث كيف يفكرون وطريقة تفاعلهم في الحياة، لكي يستطيع أن يحتويهم ويتفاعل معهم بطريقة مثمرة وفعالة.

الدراسات السابقة التي تناولت مستوى الطموح والذكاء الاجتماعي: عندما نتناول الدراسات السابقة التي بحثت في متغيري الدراسة سوف نقوم باستعراض الدراسات التي تناولت الذكاء الاجتماعي ثم الدراسات التي تناولت مستوى الطموح، وسوف نستعرض الدراسات السابقة على النحو الآتي:

قام راضي (٢٠٠٢) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر سوء معاملة وإهمال الوالدين على عدد من الذكاءات من ضمنها الذكاء الاجتماعي للأطفال. وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) تلميذ وتلميذة من الذكور والإناث. وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس سوء المعاملة والإهمال واختبار الذكاء الاجتماعي للأطفال من إعداد الباحثة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ومن ضمنها وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الأكثر تعرضاً لسوء معاملة وإهمال الوالدين ومتوسطات درجات الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة والإهمال في عوامل الذكاء الاجتماعي لصالح مجموعة الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة والإهمال من قبل الوالدين.

وأجرى الكيال (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى معرفة البنية النفسية للذكاء الموضوعي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي، وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الأكاديمي. وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٤٥) من طلبة السنة الرابعة بجامعة عين شمس. وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة اختبار الذكاء الشخصي، واختبار القدرات العقلية الأولية، ومهام تجهيز المعلومات ومقياس الذكاء الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها تمايز الذكاء الموضوعي والاجتماعي بعامل عام وعدم تمايز الذكاء الشخصي بعامل عام، وتختلف البنية النفسية للذكاء الموضوعي والاجتماعي والشخصي اختلافاً جزيئاً لدي الجنسين، وعدم اختلاف البنية النفسية للذكاء (الموضوعي والاجتماعي والشخصي) باختلاف التخصص الدراسي.

وفي دراسة عثمان وحسن (٢٠٠٣)هدفت الدراسة إلى محاولة تحديد مفهوم الذكاء الاجتماعي وإزالة التداخل بينه وبين المفاهيم التربوية الأخرى، والتعرف على اثر متغيرات الجنس، والتخصص الدراسي والفرقة الدراسية والتفاعلات الثنائية والتفاعل الثلاثي بينهم على درجات الذكاء الاجتماعي، واختيرت العينة بطريقة عشوائية طبقية من طلاب وطالبات الفرقتين الأولى والرابعة بكلية التربية بجامعة الزقازيق موزعة على الأقسام العلمية والأقسام الأدبية وتكونت من (٣٣٥) طالب وطالبة منهم (١٣٧) من الفرقة الأولى (١٩٨) من الرابعة منهم (١٥٥) طالب من الأقسام العلمية و(٥٤) من الأقسام الأدبية، وقد استخدم الباحثان مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس الخجل من إعدادهما ومقياس الشجاعة أعده مدحت أبو النصر. وكانت من أهم النتائج ما يلي: وجود تأثير موجب دال إحصائيا للذكاء الاجتماعي على كل من التحصيل والشجاعة والدافعية للتعلم، ووجود تأثير سالب دال إحصائيا للذكاء الاجتماعي على الخجل. ووجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في أبعاد الذكاء الاجتماعي لصالح الاناث، ووجود فروق بين طلاب وطالبات الفرقة الأولى وطلاب وطالبات الفرقة الرابعة في جميع أبعاد الذكاء الاجتماعي وفي الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي وذلك لصالح طلاب وطالبات الفرقة الرابعة في جميع المجالات.

كما أجرى فازيلوف وبايمرتر (Vasilova & Baumgartner, 2005) دراسة حول مكونات الذكاء الاجتماعي، حيث وجد الباحثان فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠١) بين الذكور والإناث في مكونات الذكاء الاجتماعي (معالجة المعلومات الاجتماعية، والوعي الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية) وكانت الفروق لصالح الإناث.

وفي دراسة القدرة (٢٠٠٧) والتي هدفت إلى معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية ومعرفة العلاقة بين مستوى الذكاء الاجتماعي وكل من متغيرات الدراسة المتمثلة بكل من الكليات العلمية والأدبية والمستويات الدراسية والمعدل التراكمي والكشف عن مستوى التدين والتركيز على مفهوم الذكاء الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الجامعة الإسلامية بغزة وعددهم (٥٢٨) طالب وطالبة موزعين على تسع كليات منها العلمية البالغ عددهم (٢١٧) طالبا والأدبية وبلغ عدد هم (٣١١)، واستخدم الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد الغول (١٩٩٣) أما مقياس التدين فهو من إعداد الباحث. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود مستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي والتدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة على مقياس الذكاء الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس التدين، وعدم وجود فروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس الذكاء الاجتماعي والتدين، وعدم وجود فروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات العلمية والأدبية في مقياس الذكاء الاجتماعي والتدين، وعدم وجود فروق بين متوسطي درجات طلبة المستوى الأول والمستوى الرابع في مقياس الذكاء الاجتماعي، وعدم وجود فروق بين متوسطي درجات الطلبة على الذكاء الاجتماعي تعزى إلى المعدل التراكمي.

كما قام عسقول (٢٠٠٩) بدراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية، الازهر، الأقصى، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٨١) طالب وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وطبقت الدراسة على طلبة التخصصات العلمية والأدبية وقد استخدم الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي الغول (١٩٩٣)، واستخدم الباحث مقياس التفكير الناقد لفاروق عبد السلام ومحمود سليمان، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى متدني من الذكاء الاجتماعي ومستوى فوق المتوسط من التفكير الناقد عند طلبة الجامعة، ووجود علاقة

دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد، وعدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي لطلبة الجامعة تعزى إلى اختلاف الجنس، كما توصلت إلى عدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد لطلبة تعزى لاختلاف التخصص (علوم، آداب).

وأجرت المنابري (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى التعرف إلى نوع العلاقة بين كل من الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والتخصص الدراسي لدى طالبات الإعداد التربوي في كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وحاولت الدراسة الكشف عن الفروق بين درجات طالبات التخصصات العلمية والأدبية في الذكاء الاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من (٦٢٩) طالبة وتم استخدام مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد الباحثة ومقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد الحارثي (١٤١٥)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كل من الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين كل من الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة على مقياس الذكاء الاجتماعي وفقا لمتغير التخصص.

وقام يونس وجليودار (Yunus &, 2011 Jeloudar) بدراسة الذكاء الاجتماعي لدى المعلمين في المدارس الحكومية الثانوية في ماليزيا في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، وذلك من أجل الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي للمعلمين واستراتيجيات الضبط الصفي، وقد استخدم الباحثان مقياس ترومسو Tromso (TSIS-Scale Intelligence Social) للذكاء الاجتماعي بالإضافة إلى استبانة رومي (Romi) لاستراتيجيات الضبط الصفي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٢٠٣) معلم ومعلمة. وقد اسفرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المعلمين جاء بدرجة متوسطة، كما وجدت الدراسة بأن مستوى الذكاء الاجتماعي يزداد بازدياد العمر للمعلم، كما وجدت الدراسة علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين مستوى الذكاء الاجتماعي للمعلمين واستراتيجيات الضبط الصفي (استراتيجية المناقشة، واستراتيجية التعزيز والمكافأة، واستراتيجية إشراك الطلبة بإدارة الصف)، وكذلك وجدت الدراسة علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين مستوى الذكاء الاجتماعي للمعلمين واستراتيجيات الضبط الصفي القائمة على العقاب.

وأجرت عريان (٢٠١١) دراسة هدفت إلى تحديد أهم عادات العقل ومهارات الذكاء الاجتماعي وتحديد المهارات الفرعية اللازمة لتحقيق كل منها، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) فرداً وأعدت الباحثة كل من استبانة عادات العقل، ومهارات الذكاء الاجتماعي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية في مهارات الذكاء الاجتماعي وهي مرتبة بحسب أهميتها: الابتسامة على الوجه باستمرار، إدارة الأزمات بحكمة، حسن التصرف في المواقف الاجتماعية، سلامة الحكم على السلوك الإنساني، التعرف إلى الحالة النفسية للآخرين والتصرف في ضوئها.

وقام يحيى زاده وجودارزي (Yahyazadeh & Goodarzi, 2012) بدراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وسمات الشخصية لدى معلمي المدارس الثانوية في ضوء متغير العمر، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٨) معلماً اختيروا عشوائياً، وتم استخدام مقياس ترومسو Tromso للذكاء الاجتماعي واستبانة هكساكو لسمات الشخصية (R HEXACO –PI-) وقد وجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي وسمات الشخصية لدى المعلمين تعزى لمتغير العمر، كما كانت معاملات الارتباط إيجابية ودالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي وسمات الشخصية الستة (الصدق، والتواضع، والانفعالية، الانبساط، التوافق، الانفتاح على الخبرة). كما أظهر تحليل الانحدار المتعدد أن سمات الشخصية (الانبساط،

والانفتاح على الخبرة) تفسر ما نسبته٤٠ ٪من التباين في الذكاء الاجتماعي بين المعلمين، وأشارت الدراسة أن سمات الشخصية من العوامل ذات التأثير الكبير على الذكاء الاجتماعي للمعلمين.

وقام ماركوريبانكس (Margoribanks, 2004) بدراسة العلاقة بين مستوى الطموح لدى الشباب وسماتهم الشخصية وقدراتهم العقلية وكانت عينة الدراسة مكونة من (١٥٠٠) طالب وطالبة من مراحل التعليم الثانوي والجامعي وقد اسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة إيجابية بين القدرات العقلية والتحصيلية وسمات الشخصية ومستوى الطموح، ووجود فروق بين مستوى الطموح وكل من الجنس والتخصص الدراسي لصالح الطلاب الذكور من التخصص العلمية والمهنية.

كما قام القحطاني (١٤٣٨) بدراسة لمستوى الطموح وعلاقته بوجهة الضبط(الداخلي-الخارجي) في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية على عينة مكونة من (١٨٠) طالب، حيث استخدم الباحث مقياس روتر لوجهة الضبط والذي تم تقنينه على البيئة السعودية (الغفيلي،١٤٣٢) ومقياس مستوى الطموح (معوض ومحمد ٢٠٠٦)، وقد وجدت الدراسة علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى (٠،٠١) بين درجات أفراد العينة على مقياس وجهة الضبط (الداخلي، الخارجي) ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح.

وقام الصافي (٢٠٠١) بدراسة لمعرفة طبيعة العلاقة بين المناخ المدرسي السائد في المدرسة الثانوية وكل من دافعية الإنجاز، ومستوى الطموح لدى الطلاب من الجنسين (بنين، بنات). وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالبا وطالبه من المدارس الثانوية بالسعودية. وقد قام الباحث بوضع مقياس المناخ المدرسي للمرحلتين المتوسطة والثانوية ليناسب الاستخدام مع البيئة السعودية. وقد استخدم الباحث ايضا مقياس دافعية الإنجاز إعداد لن (LYNN)، ومقياس مستوى الطموح من إعداد عبد الفتاح، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) بين متوسط درجات طلبة المدارس ذات المناخ المدرسي المفتوح ومتوسط درجات طلبة المدارس ذات المناخ المدرسي المغلق في مستوى الطموح لصالح المجموعة الأولى.

وأجرت الجبوري (٢٠٠٢) دراسة حول الطموح الأكاديمي والشخصية على عينة مكونة من (٢٣٣) طالبا وطالبة من الجامعات العراقية وتم استخدام مقياس مستوى الطموح الأكاديمي من إعداد الباحثة واعتمدت مقياس قوة تحمل الشخصية لكوباس الذي عربه الشمري عام (٢٠٠١)، وقد وجدت الدراسة علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين الطموح الأكاديمي لدى الطلبة وقوة تحمل الشخصية.

كما قامت التويجري (٢٠٠٢) بدراسة لمعرفة المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبا وعاملا، واستخدمت الباحثة استبيان مستوى الطموح الاجتماعي واستبيان المستوى الاقتصادي الاجتماعي من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فاعلية محددة لمتغير الدخل في التأثير على مستوى الطموح الاجتماعي، كما وجدت الدراسة أن المستوى التعليمي للوالدين لا يؤثر على مستوى الطموح، وعدم وجود فروق في مستويات الطموح تعزى إلى التخصص الدراسي، ولكن كان هناك علاقة بين مهنة الأب وأنماط معينة من الطموح، ولم تجد الدراسة فروق في مستوى الطموح الاجتماعي يعزى إلى الجنس، ولا يوجد علاقة بين نوع السكن والحي ومستوى الطموح، ولكن وجدت الدراسة علاقة بين النمط الاجتماعي عند الأسرة ومستوى الطموح عند الأبناء.

وقامت الذواد (٢٠٠٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين سمه وجهة الضبط الداخلية ومستوى الطموح لدى عينه من طالبات الجامعة السعوديات والمصريات. وقد تكونت

عينه الدراسة من (١٢٠) طالبة من طالبات الجامعة المصريات والسعوديات. وللتحقق من ذلك تم تطبيق مقياس وجهه الضبط، ومستوى الطموح. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها، وجود علاقة موجبه داله إحصائية بين سمه وجهة الضبط الداخلية ومستوى الطموح لدى عينه من طالبات الجامعة المصريات وعينه من طالبات الجامعة السعوديات، وجود فروق داله إحصائية بين الطالبات السعوديات والمصريات بالنسبة لوجهة الضبط الداخلية لصالح الطالبات السعوديات، ووجود فروق داله إحصائية بين الطالبات السعوديات والمصريات بالنسبة لمستوى الطموح لصالح طالبات الجامعة المصريات.

كما قام Niemice, Richard, Rayan & (Edward, 2009 بدراسة للتعرف على أثر الطموح على الأفراد ما بعد الحياة الجامعية، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٢٤٠) فرداً بواقع(٨٤) رجل، (١٥٦) أنثى، وقد استخدمت الدراسة مقياس كاسر وريان للطموح (٢٠٠١) وقد اسفرت نتيجة الدراسة عن أن الطموح الداخلي مرتبط بشكل إيجابي بالصحة النفسية على عكس الطموح الخارجي، كما كان الطموح الداخلي على ارتباط بالحاجات النفسية الأساسية.

وأجرت كاثرينا (Katharina, 2010) دراسة بهدف التعرف على العلاقة بين الطموح الداخلي والخارجي في العمل واشباع الحاجات المدركة مع السعادة على عينة مكونة من (٨٠) مشاركاً ما بين (٢٤ رجلاً، ٥٦ امرأة) تتراوح أعمارهم ما بين ٦٠-٨٠ سنة، وتم استخدام مقياس الطموح لكاسر وريان (٢٠٠١) ، وقد اسفرت النتائج عن وجود ارتباط بين الطموح الداخلي والخارجي والارتياح في إدراك اشباع الحاجات مع الشعور بالسعادة بالعمل، كما اتضح أن الدافع الخارجي للعمل ارتبط بدرجة ضعيفة مع حاجات الكفاءة والاستقلال، وقد وجدت الدراسة ارتباط دال إحصائياً بشكل سلبي بين الطموح الخارجي والشعور بالسعادة، كما وجدت الدراسة ارتباط دال إحصائياً بين الشعور بالارتياح أثناء العمل والطموح نحو العمل.

وأجرى روميرو (Romero, 2011) دراسة حول سمات الشخصية وطموحات الحياة(داخلية-خارجية) حيث كانت عينة الدراسة مكونة من (٤١٠) من البالغين تتراوح أعمارهم بين ٢٢ إلى ٥٦ سنة من جامعات اسبانيا ومن المتطوعين من خارج الجامعات، حيث اسفرت الدراسة عن وجود فروق بين الذكور والإناث في الطموحات الداخلية لصالح الإناث، بينما كانت الفروق لصالح الذكور في الطموحات الخارجية حيث كانوا أكثر تعلقاً بطموحات الشهرة والثروة المادية.

وفي دراسة شيافلي (Shively, 2014) والتي حاولت دراسة المعتقدات الداخلية، وأهداف الإنجاز، والفروق بين الجنسين المتعلقة بالطموح، حيث كان هناك اعتقاد شائع في نبراسكا في الولايات المتحدة الأمريكية بأن لدى النساء طموحات داخلية أقوى من الرجال، بينما لدى الرجال طموحات خارجية أقوى من النساء، وطبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (٢١٦) من النساء، و(٢١٥) من الرجال، وتم استخدام اختبار نمذجة المعادلة الهيكلية الاستكشافية (ESEM) عبر برنامج الأمازون الميكانيكي للتحقق من المعتقدات الداخلية حول طريقة اتقان الأداء، وكيفية تحقيق الأداء المرتبط بأهداف الإنجاز، كما تم عبر هذه النمذجة تصميم مقياس للطموح لجمع المعلومات حول سمة الطموح الوظيفي، وبعد تقييم هياكل العوامل المستخلصة من استخدام طريقة نمذجة المعادلة الهيكلية الاستكشافية (ESEM)، كشفت النتائج بأن طريقة أتقان الأداء وأهداف الإنجاز، وكذلك المعتقدات الضمنية لتجنب الأداء كانت مرتبطة بشكل إيجابي مع الطموح الداخلي وذات ارتباط سلبي وعكسي مع الطموح الخارجي، كما أشارت الدراسة من واقع النتائج بأنه لم تختلف النساء والرجال على مقياس سمة الطموح الوظيفي بشكل عام، ولكن أظهر الرجال طموحاً خارجياً أكبر بكثير مقارنة

بالنساء، ولم تجد الدراسة اختلاف بين الجنسين في الطموح الداخلي.

قام رزيقة (٢٠١٤) بدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، حيث تم تحديد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة وبلغت (٩٠) طالب وطالبة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من كل التخصصات والمستويات الدراسية الثلاثة من جامعة مولود معمري تيزي في الجزائر، وتم تطبيق أداتين لجمع المعلومات مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس مستوى الطموح، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الذكاء الانفعالي ومختلف أبعاد مستوى الطموح، فكلما ارتفع نمو الذكاء الانفعالي لدى الطالب الجامعي كلما ازداد ارتفاع مستوى الطموح.

كما قام كلاب (٢٠١٦) بدراسة عن الذكاء الاجتماعي ومستوى الطموح الأكاديمي وتقدير الذات على عينة مكونة من (٧٧٨) مراهق حيث تم استخدام مقياس جامعة Tromso للذكاء الاجتماعي (٢٠٠١) ومقياس الجبوري لمستوى الطموح (٢٠١٣)، ومقياس تقدير الذات (Rosenberg, 1965)، وقد وجدت الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد معالجة المعلومات الاجتماعية للذكاء الاجتماعي مع مستوى الطموح حيث فسر الباحث هذا الارتباط بأنه يشير إلى القدرة على فهم الآخرين والتنبؤ بمشاعرهم وسلوكياتهم وبالتالي يولد الشعور لديهم بالتميز.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

يتضح بمراجعة الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الاجتماعي ومستوى الطموح بأن عينات الدراسات المستخدمة تنوعت حيث كان بعضها على طلبة الجامعات والبعض الآخر على طلبة المدارس الثانوية إلا دراسة راضي (٢٠٠٢) حيث كانت على عينة من الأطفال، بينما دراسة كاثرينا (Katharina, 2010) على عينة من كبار السن (٦٠-٨٠)، وكانت دراسة يحيى زاده وجودارزي (Yahyazadeh & Goodarzi, 2012) على معلمي المدارس الثانوية ،كما يلاحظ من خلال الدراسات السابقة بأن بعض الدراسات تناولت مكونات الذكاء الاجتماعي أو مهارات الذكاء الاجتماعي مثل دراسة (Vasilova & Baumgartner, 2005) ودراسة عطية (٢٠١١)، كما أن هناك دراسة تناولت الطموح وبعض جوانب شخصية الانسان مثل قوة التحمل ووجهة الضبط الداخلي والخارجي مثل دراسات الجبوري (٢٠٠٢) والذواد (٢٠٠٢) ودراسة روميرو (Romero, 2011) ودراسة القحطاني (١٤٣٨)، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة الخاصة بالذكاء الاجتماعي ومستوى الطموح في التعرف على أبرز المفاهيم المرتبطة بهما حيث تم تصميم مقياسين وتقنينهما على البيئة السعودية، وعلى حد علم الباحث لا يوجد دراسات تناولت متغيري الدراسة الحالية الذكاء الاجتماعي ومستوى الطموح معاً إلا دراسة كلاب (٢٠١٦) ودراسة رزيقة (٢٠١٤) والتي تناولت نوع آخر من الذكاء وليس الاجتماعي وهو الذكاء الانفعالي مع مستوى الطموح ، وندرة الدراسات التي تناولت المتغيرات الحالية يعطي قيمة لهذا الموضوع، ويعتبر من مبررات إجراء هذا البحث ومعرفة تأثيراته على الأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

مشكلة الدراسة:

أن أغلب المشكلات التي يقع بها الطلبة ناتجة عن قصور في أدراك العقبات والمشكلات التي يوجهونها، وقد يكون ذلك بفعل ضعف مهارات الذكاء الاجتماعي كضعف الوعي الاجتماعي بالأحداث عند التفاعل معها أو ضعف الشعور بالكفاءة الذاتية أثناء الأداء للمهمات المختلفة أو ضعف الفاعلية الذاتية عند القيام بالأدوار المختلفة، وهذا قد يؤثر على الناحية النفسية لديهم، وقد ينعكس هذا في انخفاض مستوى الطموح والذي يلعب دوراً مهماً في التأثير على رؤية الطلبة لمختلف المواقف الأكاديمية الضاغطة التي يتعرضون لها أثناء الدراسة، لأن الطموح

أحد المكونات النفسية في شخصية الإنسان والتي تعمل على تحديد مستقبله وآماله متى ما استغلت بطريقة تتناسب مع قدراته وامكانياته، ولذلك فإن مستوى الطموح قد يرتبط بمهارات الذكاء الاجتماعي كالتعاطف أثناء التعامل مع الآخرين وفاعلية الذات الاجتماعية والشعور بالكفاءة أثناء أداء المهمات المختلفة والوعي الاجتماعي بالمواقف والأحداث التي يتفاعل معها الفرد، وقد لاحظ الباحث أثناء عمله في الجامعة بأن لدى الطلبة قصور في مهارات الذكاء الاجتماعي وقد يرتبط ذلك بانخفاض لمستوى الطموح حيث يلاحظ ضعف الفاعلية الذاتية وقصور الكفاءة الذاتية لديهم، كما يلاحظ ضعف في المثابرة والإنجاز، وكذلك عدم رضا الطلبة بواقعهم الذي يعيشونه ولديهم قصور في تطلعاتهم نحو المستقبل، وهذا قد ينعكس على أدائهم للمتطلبات الأكاديمية، وقد أكدت بعض الدراسات ومنها دراسة القحطاني (١٤٣٨) ودراسة كلاب (٢٠١٦) وشيافلي (Shively, 2014) ودراسة الجبوري (٢٠٠٢)، ماركوريبانكس (Margoribanks, 2004)، المنابري (٢٠١٠) يحيى زاده وجودارزي (Yahyazadeh & Goodarzi, 2012) وغيرها من الدراسات بأن هناك تأثيرات لمتغيري الدراسة الحالية مستوى الطموح والذكاء الاجتماعي على الأداء الأكاديمي للطلبة، وكان ذلك التأثير مرتبطاً ببعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية ذات الصلة بشخصية الأفراد، ولذلك فإن هذه الدراسة تحاول تحديد مشكلة الدراسة من خلال الآتي:

-هل هناك علاقة بين مستوى الطموح (المثابرة والرغبة في الانجاز والتفوق، الرضا بالواقع الحاضر والتطلعات المستقبلية للحياة) والذكاء الاجتماعي (التعاطف مع الآخرين، الوعي الاجتماعي، فاعلية الذات الاجتماعي) لدى طلبة جامعة حائل؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية بجامعة حائل في مستوى الطموح؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلبة جامعة حائل ترجع إلى الاختلاف في مستوى الطموح؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية بجامعة حائل في الذكاء الاجتماعي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلبة جامعة حائل في الذكاء الاجتماعي؟

أهمية الدراسة:

تظهر الأهمية النظرية لدراسة العلاقة بين مستوى الطموح والذكاء الاجتماعي من خلال الآتي:

-بحثت الدراسات العربية والأجنبية في موضوع الذكاء الاجتماعي ومستوى الطموح، ولكن على حد علم الباحث هناك ندرة في الدراسات التي بحثت المتغيرين معاً عدا دراستين هما دراسة كلاب (٢٠١٦)، ودراسة رزيقات (٢٠١٤) والتي تناولت الذكاء الانفعالي وليس الاجتماعي مع مستوى الطموح، وهذه الدراسة بنتائجها سوف تقدم إضافة جديدة للمعرفة العلمية يمكن الاستفادة منها من قبل المسئولين في الميدان التعليمي.

- إثراء المكتبة النفسية العربية ببعض المقاييس التي تم تصميمها في هذا البحث وتم تقنينهما على البيئة السعودية، وهما مقياس الذكاء الاجتماعي ومستوى الطموح، وهذا يمكن الباحثين مستقبلاً من تطبيقهما في الأوضاع الأكاديمية المشابهة لظروف البحث الحالي.

- التعرف على مستوى الطموح يساهم في معرفة المؤثرات والمنبئات المرتبطة بالشخصية ودراستها بطريقة علمية موضوعية وهذا بدوره يساعد في التعرف على كيفية رؤية الطلبة للمهمات التعليمية والمشكلات الاكاديمية التي تواجههم في الواقع، وما هي تطلعاتهم

نحو المستقبل سواء في حياتهم الاكاديمية أو الاجتماعية، كما أن التعرف على مهارات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة يساهم في التعرف على كيف تؤثر قدراتهم وإمكانياتهم في الوعي بالعلاقات الاجتماعية، والتعاطف مع الآخرين، والفاعلية الذاتية على أدائهم الأكاديمي.

- إن هذه الدراسة تسهم من خلال نتائجها في تطوير العملية التعليمية بحيث تقدم للمسئولين وواضعي المناهج والخطط التعليمية رؤية واضحة عن درجة ارتباط مستوى الطموح بالذكاء الاجتماعي، مما يمكنهم من تهيئة البيئة التعليمية التي تنمي لدى الطلبة مهارات الذكاء الاجتماعي ومستوى الطموح، وهذا ينعكس في ارتفاع الأداء الأكاديمي لديهم.

كما تظهر الأهمية التطبيقية لهذا البحث من خلال الآتي:

-بناء البرامج الإرشادية النفسية المتخصصة لتطوير إمكانيات الطلبة ومستوى الطموح لديهم عند توعيتهم وتبصيرهم بأبرز العوامل المساهمة في انخفاض مستوى الطموح لديهم، وذلك من أجل تحسين رؤيتهم للمواقف التي يتفاعلون معها، من أجل رفع مستوى الأداء الأكاديمي لديهم في مختلف المواقف التي يتفاعلون بها في الميدان التعليمي.

- تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي من خلال تزويد الطلبة بالمعلومات الوافرة عن مهارات الذكاء الاجتماعي وارتباطها بمستوى الطموح لطلبة الجامعة، يجعل هناك إمكانية للطلبة للتعرف على واقعهم في الحياة الأكاديمية، ويمكن من خلال اكتسابهم لبعض الخبرات الاجتماعية بفعل التدريب على بعض المهارات الاجتماعية والتي من شأنها إكسابهم مهارة الكفاءة الاجتماعية والوعي الاجتماعية عند الممارسة المستمرة لبعض الأدوار الاجتماعية والتي تكسبهم مع الوقت الثقة بالنفس أثناء التعامل مع الآخرين بمرونة.

-مساعدة الطلبة في أدراك الفاعلية الذاتية نحو الإنجاز وأنها تحدث مع تراكم خبرات النجاح ونسيان خبرات الفشل، هذا قد يساهم في تحقيق استبصار لديهم بأن الخبرات الفشل ليست نهاية الطموح وأن مع المحاولات الجادة المبنية على الثقة بالنفس يمكن تصحيح الخطأ وتحقيق خبرات ناجحة لها وقع نفسي مريح وهذا يسهم في التوافق الشخصي النفسي لدى الطلبة، وهذا قد ينعكس في زيادة فاعليتهم تجاه نظرتهم لأنفسهم وللمواقف الاجتماعية التي تواجههم مما قد ينعكس في رفع مستوى الطموح لديهم، ويمكن أن يسهم هذا في تنمية الأداء الأكاديمي لدى الطلبة في المستقبل.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي بمكوناته (التعاطف مع الآخرين، الوعي الاجتماعي، فاعلية الذات الاجتماعي) ومستوى الطموح (المثابرة والرغبة في الانجاز والتفوق، الرضا بالواقع الحاضر والتطلعات المستقبلية للحياة)، كما تحاول الدراسة التعرف على مدى تأثر الذكاء الاجتماعي ومستوى الطموح بالتخصص الأكاديمي (علوم طبيعية- علوم إنسانية)، والجنس (ذكر، أنثى) لدى طلبة جامعة حائل.

مصطلحات الدراسة :

- يعرف أبوناشى (٢٠٠٢) الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على التعامل مع الأفراد من خلال القدرة على إصدار أحكام في المواقف الاجتماعية المختلفة، والقدرة على ملاحظة السلوك الإنساني، والقدرة على التعرف على المواقف الاجتماعية المتشابهة والمختلفة، والقدرة على التعرف على التعبيرات الانفعالية لدى الأفراد.
- الطموح: "سمه ثابتة ثباتاً نسبياً تختلف بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد، وإطاره المرجعي،

ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها". (عبد الفتاح، ١٩٨٤، ص١٤)

-يعرف معوض وآخرون (٢٠٠٥) الطموح بانه مستوى ثابتة ثباتاً نسبياً يشير الى ان الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع الاهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط.

التعريفات الإجرائية:

مستوى الطموح: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس مستوى الطموح من إعداد الباحث ويتكون من بعدي: المثابرة والرغبة في الانجاز والتفوق، الرضا بالواقع الحاضر والتطلعات المستقبلية للحياة.

الذكاء الاجتماعي: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على اختبار الذكاء الاجتماعي من إعداد الباحث ويتكون من ثلاث أبعاد وهي التعاطف مع الآخرين، الوعي الاجتماعي، فاعلية الذات الاجتماعي.

الدراسة ومنهجية إجراءاتها:

تم اختيار عينة من طلبة الجامعة لأنه يمكن ملاحظة مستوى الطموح لديهم خلال أدائهم لمختلف أنواع المهمات التعليمية التي يتم طلبها منهم من قبل الأساتذة، كما أنهم يتعرضون لمشكلات دراسية أو اجتماعية، وهذا يتطلب من الفرد استخدام ما لديه من قدرات وامكانيات مختلفة ومن بينها الذكاء الاجتماعي.

وبما أن هدف الدراسة هو التعرف على مستوى الطموح وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة حائل، فقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي حيث أنه لا يهدف فقط إلى وصف الظواهر أو الوضع الراهن كما هو، بل يؤدي عبر النتائج التي يتحصل عليها إلى الوصول إلى استنتاجات وتوصيات تساهم في فهم هذا الواقع وتطويره. كما أن المنهج الوصفي يتناسب مع أهداف البحث الحالي، ويحقق الإجابة على تساؤلاته.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة كلية التربية وكلية العلوم بجامعة حائل (الذكور والإناث) للعام الدراسي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ والبالغ عددهم (٥١٥٤) من التخصص الطبيعي والتخصص الإنساني. والجدول (١) يوضح بيانات مجتمع البحث. (إحصائيات إدارة القبول والتسجيل بجامعة حائل، ١٤٣٧).

جدول (١): توزيع أفراد مجتمع البحث

المجموع	التخصص		الجنس				الرقم
	الطبيعي	الإنساني	العلوم		التربية		
			الاناث	الذكور	الإناث	الذكور	١
٥١٥٤	٢١٨٨	٣٢٦٦	١٢٣٤	٩٥٤	١٩٨٠	١٢٨٦	٢

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية منتظمة، وقد تم اعتماد نسبة ١١٪ عند اختيار عينة البحث والتي بلغت (٥٦٧) طالب وطالبة، من مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٥١٥٤) طالب وطالبة من كلية التربية وكلية العلوم بجامعة حائل، حيث تم سحب العينة بطريقة عشوائية، بعد سحب قوائم الطلبة مجتمع الدراسة من كلية التربية والعلوم ووضعها في جداول وتريبها بواسطة الكمبيوتر كأرقام غير متسلسلة حسب التخصص (علوم طبيعية-علوم إنسانية) وحسب الجنس (ذكر-انثى)، ثم تم اختيار عينة عشوائية منها بلغت (٥٦٧) طالب وطالبة، وبعد جمع المعلومات تم استبعاد (٢٢) من الأوراق لعدم جدية بعض المفحوصين عند استجابتهم، وبعض المفحوصين لم يستجيب لجميع فقرات المقاييس، وقد بلغت عينة الدراسة في صورتها النهائية (٥٤٥)، والجدول (٢) يوضح بيانات عينة البحث على النحو الآتي:

جدول(٢): توزيع أفراد عينة الدراسة

	توصيف عينة الدراسة	تصنيف أفراد عينة الدراسة		العدد
١	معدل العمر	١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢		١٣٤ ١٣٦ ١٣٨ ١٣٧
٢	الجنس	الذكور		٢٢٤
		الاناث		٣٢١
٣	التخصص الأكاديمي	العلوم الإنسانية	علم النفس الثقافة الإسلامية التربية الخاصة المجموع	١٠٨ ١١٢ ١٠٧ ٣٢٧
		العلوم الطبيعية	الأحياء الرياضيات الكيمياء المجموع	٧٥ ٧١ ٧٢ ٢١٨
٤	المجموع الكلي لعينة الدراسة			٥٤٥

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

التحقق من الثبات والصدق:

١- مقياس مستوى الطموح: تم تصميم أداة مستوى الطموح (المثابرة والرغبة في الانجاز والتفوق، الرضا بالواقع الحاضر والتطلعات المستقبلية للحياة) بعد الرجوع إلى الأدب النفسي والمقاييس الخاص بمستوى الطموح لعدد من الباحثين من أبرزهم عبدالفتاح (١٩٧٥) الجبوري(٢٠٠٢)، ومعوض وآخرون (٢٠٠٥)، عبدالسميع (٢٠٠٤)، حيث قام الباحث ببناء مقياس جديد حيث تكون من بعدين هما (المثابرة والرغبة في الإنجاز والتفوق، الرضا بالواقع الحاضر والتطلعات المستقبلية للحياة)، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (٤٥) عبارة، بعد عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس بجامعة حائل تم حذف (٥) عبارات، حيث أصبح في صورته النهائية مكون من (٤٠) عبارة، بحيث يمثل كل بعد من مقياس مستوى الطموح (٢٠) عبارة. وقد وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل للاختيار وفقاً لسلم ليكرت ذو التدرج الخماسي (ينطبق تماماً، ينطبق، غير متأكد، لا ينطبق، لا ينطبق تماماً) وتمثل رقمياً بالدرجات الآتية على الترتيب (١،٢،٣،٤،٥).

قام الباحث من أجل التأكد من صدق أداة البحث بحساب الصدق الظاهري عبر عرض فقرات الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والمعرفة في مجال علم النفس، حيث بلغ عددهم عشرة من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بجامعة حائل. حيث تم اعتماد نسبة ٨٠٪ كحد أدنى لقبول الفقرة بمعنى حصول الموافقة على قبول الفقرة ودرجة قياسها وملاءمتها لأغراض البحث من ثمانية محكمين وما دون هذه النسبة يتم إسقاط الفقرة وحذفها من الأداة. حيث قام الباحث بالأخذ في معظم الملاحظات والتعديلات التي أشاروا إليها لجنة المحكمين حيث تم استبعاد (٥) فقرات من أصل (٤٥) فقرة في صورتها الأولية، حيث أصبحت فقرات المقياس بعد التحكيم مكونة من (٤٠) فقرة، حيث تم اعتماد الحد الأدنى لقبول الفقرات ٨٠٪، وأن كان هناك بعض الملاحظات على بعض الصياغات اللغوية حيث قام الباحث بالأخذ بها في الصورة النهائية لمقياس الطموح.

تم اختيار عينة استطلاعية بلغت (٤٠) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية والعلوم من جامعة حائل، طبق عليهم مقياس مستوى الطموح، وتم حساب الثبات بطريقتين الطريقة الأولى كانت بالتجزئة النصفية حيث بلغ معامل الثبات لبعد: المثابرة والرغبة في الانجاز والتفوق (٠,٧٢)، كما بلغ معامل الثبات لبعد: الرضا بالواقع الحاضر والتطلعات المستقبلية للحياة (٠,٦٧)، وهي معاملات ثبات دالة ومقبولة وتشير إلى ثبات أداة البحث، كما تم حساب الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات لبعد: المثابرة والرغبة في الانجاز والتفوق (٠،٧٨) ولبعد: الرضا بالواقع الحاضر والتطلعات المستقبلية للحياة (٠،٧٩)، كما بلغ معامل الثبات للأداة ككل (٠,٨١) وهذا المعاملات الاحصائية للثبات تشير إلى أن أداة البحث تتمتع بسمات ثبات مقبولة وأنه يمكن استخدامها لتحقيق أغراض الدراسة وأهدافها، والجدول رقم (٣) يوضح بيانات الثبات بطريقتي التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ كالآتي:

جدول (٣): ثبات مقياس مستوى الطموح باستخدام التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ

طريقة حساب الثبات		أبعاد مقياس مستوى الطموح
التجزئة النصفية (سبيرمان - براون)	ألفا كرونباخ	
٠،٧٠	٠،٧٨	المثابرة والرغبة في الإنجاز والتفوق
٠،٧٤	٠،٧٩	الرضا بالواقع الحاضر والتطلعات المستقبلية للحياة
٠،٧١	٠،٨١	المقياس ككل

تم حساب الاتساق الداخلي لأداة مستوى الطموح، وكانت معاملات الارتباط عالية ودالة إحصائياً بين كل الفقرة والدرجة الكلية للبعد المنتمية له، كما كان معاملات الارتباط عالية بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية له، وهذا يشير إلى صلاحية ومصداقية المقياس للغرض المعد من أجله. والجدولين (٤)، (٥) يوضحان ذلك على النحو الآتي:

جدول(٤)

قيم معاملات الارتباط والدلالة الإحصائية بين كل فقرة والدرجة الكلية لبعد الرضا بالواقع الحاضر والتطلعات المستقبلية للحياة				قيم معاملات الارتباط والدلالة الإحصائية بين كل فقرة والدرجة الكلية لبعد المثابرة والرغبة في الانجاز والتفوق			
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.٥٣٦**	١١	.٤٥٤**	١	.٥٢١**	١١	.٤٨٥**	١
.٧٦٩**	١٢	.٦٧٥**	٢	.٦٣٢**	١٢	.٥٤٦**	٢
.٤٥٦**	١٣	.٤٦٤**	٣	.٥٧٤**	١٣	.٣٧٢*	٣
.٦٤٢**	١٤	.٤٤٥**	٤	.٦٦٤**	١٤	.٣٤٢*	٤
.٦٤٢**	١٥	.٣٧٢*	٥	.٣٧٣*	١٥	.٤٧٩**	٥
.٣٧١*	١٦	.٤٧٥**	٦	.٤٦٧**	١٦	.٣٩٥*	٦
.٥٢٤**	١٧	.٥٨١**	٧	.٣٥٢*	١٧	.٣٥٣*	٧
.٧٣٥**	١٨	.٤٧١**	٨	.٥٠٦**	٨١	.٣٦٦*	٨
.٤٧١**	١٩	.٧٥٦**	٩	.٥٤٦**	١٩	.٦٠٩**	٩
.٦٣٦**	٢٠	.٥٣٢**	١٠	.٥٨٦**	٢٠	.٤٩٢**	١٠

**. دالة عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠١) * دالة عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)

جدول (٥) : معامل الارتباط بين أبعاد مستوى الطموح والدرجة الكلية له (ن = ٤٠)

أبعاد مستوى الطموح	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
المثابرة والرغبة في الإنجاز والتفوق	٠,٧٥**
الرضا بالواقع الحاضر والتطلعات المستقبلية للحياة	٠,٧٨**

**دالة عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠١)

٢- مقياس الذكاء الاجتماعي: تم بناء مقياس الذكاء الاجتماعي بالرجوع إلى الأدب السيكولوجي الخاص بالذكاء الاجتماعي والاطلاع على بعض اختبارات الذكاء الاجتماعي مثل اختبار جامعة جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي تعريب الدريني (١٩٨٤)، واختبار الكيال (٢٠٠٣)، حيث تكونت أداة البحث من (٦٠) عبارة في الصورة الأولية للاختبار بواقع (٢٠) عبارة لكل بعد من الابعاد المكونة للاختبار وهي(التعاطف مع الآخرين، الوعي الاجتماعي، فاعلية الذات الاجتماعي)، ومن أجل التحقق من صلاحية الاختبار تم إخضاع اختبار الذكاء الاجتماعي للإجراءات الآتية:

حساب الصدق الظاهري للاختبار (صدق المحكمين) حيث تم عرض الفقرات المكونة للاختبار وعددها (٦٠) عبارة على مجموعة من المحكمين في قسم علم النفس بجامعة حائل وجامعة الامام محمد بن سعود وعددهم (١٠) من ذوي الخبرة والاختصاص في علم النفس التربوي، وقد تم اعتماد نسبة ٨٠٪ كحد أدنى لشرط قبول العبارة، وبعد إجراء عملية التحكيم تم الاجماع من قبل المحكمين على قبول الفقرات المكونة لاختبار الذكاء الاجتماعي وعددها (٦٠) عبارة، وقد وضع أمام كل فقرة للتعرف على مشاعر المفحوص تجاه ما يقرئه خمسة بدائل للاختيار وفقا لسلم ليكرت ذو التدرج الخماسي (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وتمثل رقمياً بالدرجات الآتية على الترتيب (١،٢،٣،٤،٥).

تم حساب الاتساق الداخلي لاختبار الذكاء الاجتماعي، وكانت معاملات الارتباط عالية ودالة إحصائياً بين كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، وكذلك كانت معاملات الارتباط دالة إحصائياً بين ابعاد الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية، وهذا يشير إلى صلاحية ومصداقية الاختبار للغرض المعد من أجله. والجدولين (٦)، (٧) يوضحان هذا على النحو الآتي:

جدول(٦): قيم معاملات الارتباط والدلالة الإحصائية بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه

قيم معاملات الارتباط والدلالة الإحصائية بين كل فقرة لبعد فاعلية الذات الاجتماعي والدرجة الكلية				قيم معاملات الارتباط والدلالة الإحصائية بين كل فقرة لبعد الوعي الاجتماعي والدرجة الكلية				قيم معاملات الارتباط والدلالة الإحصائية بين كل فقرة لبعد التعاطف مع الآخرين والدرجة الكلية			
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.٤١٢**	١١	.٦١٧**	١	.٣٣٦*	١١	.٥٣٨**	١	.٣٤١*	١١	.٦٥٧**	١
.٥٤٢**	١٢	.٤٣١**	٢	.٥١١**	١٢	.٤٧٩**	٢	.٤٣٢**	١٢	.٧٤٢**	٢
.٥٩٦**	١٣	.٦١٦**	٣	.٤١٤**	١٣	.٦٥١**	٣	.٤٦١**	١٣	.٥٦١**	٣
.٣٦١*	١٤	.٧٢٩**	٤	.٥٣٦**	١٤	.٣٧٤*	٤	.٣٥٦*	١٤	.٥٣٥**	٤
.٣٣١*	١٥	.٤٣٦**	٥	.٤١٥**	١٥	.٧٥١**	٥	.٥٦١**	١٥	.٣٢٩**	٥
.٥٤٩**	١٦	.٣٤٢*	٦	.٥٨٦**	١٦	.٥٤٧**	٦	.٣٤٨*	١٦	.٤٦٢**	٦
.٥٦١**	١٧	.٦٥٣**	٧	.٣٢١*	١٧	.٤٣٢**	٧	.٦١٣**	١٧	.٧١٥**	٧
.٦٨٣**	٨١	.٣٧٤*	٨	.٤٧٤**	١٨	.٦٥٦**	٨	.٥٣٤**	٨١	.٦٤٣*	٨
.٣٨٦*	١٩	.٤٢٣**	٩	.٦٢٢**	١٩	.٣٤٢*	٩	.٤٢٣**	١٩	.٥٤٥**	٩
.٦٤٧**	٢٠	.٣٦١*	١٠	.٥٤٣**	٢٠	.٤١٣**	١٠	.٦١٦**	٢٠	.٣٤٢*	١٠

**. دالة عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠١) * دالة عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)

جدول (٧): معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية (ن = ٤٠)

أبعاد الذكاء الاجتماعي	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
التعاطف مع الآخرين	٠,٨٣**
الوعي الاجتماعي	٠,٧٦**
فاعلية الذات الاجتماعي	٠,٧٤**

** دال عند مستوى (٠,٠١)

تم حساب الثبات لاختبار الذكاء الاجتماعي بطريقة معامل ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات لبعد: التعاطف مع الآخرين (٠،٧٨)، ولبعد: الوعي الاجتماعي (٠،٧٣)، ولبعد: الفاعلية الذاتية (٠،٧١)، وبلغ معامل الثبات للأداة ككل (٠,٧٦) وهو مستوى ملائم إحصائياً، وهذا يشير بأن أداة البحث تتمتع بسمات ثبات مقبولة وأنه يمكن استخدامها لتحقيق أغراض الدراسة، والجدول رقم (٨) يوضح هذا على النحو الآتي:

جدول (٨): ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي باستخدام معامل ألفا كرونباخ

أبعاد مقياس	طريقة حساب الثبات
	ألفا كرونباخ
التعاطف مع الآخرين	٠,٧٨
الوعي الاجتماعي	٠,٧٣
فاعلية الذات	٠,٧١
المقياس ككل	٠,٧٦

حدود الدراسة:

١-الحدود الزمانية: تم تطبيق هذا البحث على طلبة جامعة حائل في التخصصات الإنسانية والطبيعية الموجودة في كلية التربية وكلية العلوم خلال العام الدراسي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ.

٢-الحدود المكانية: تم تطبيق بحث الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح في مبنى كلية التربية فرع الطلاب طريق بقعاء-حائل، وفي مبنى كلية العلوم في المدينة الجامعية بجامعة حائل، وبالنسبة للطالبات كان التطبيق في كليتي التربية والعلوم للبنات في مبنى مجمع الكليات الجامعية في آجا بمدينة حائل.

٣-الحدود الموضوعية: تم تحديدها في نتائج البحث الحالي "مستوى الطموح وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة حائل" من خلال نتائج تطبيق أدوات البحث المتمثلة في مقياس الذكاء الاجتماعي المكون من (الوعي الاجتماعي، فاعلية الذات الاجتماعية، التعاطف مع الآخرين)، ونتائج تطبيق مقياس مستوى الطموح من إعداد الباحث والمكون من (المثابرة والرغبة في الانجاز والتفوق، الرضا بالواقع الحاضر والتطلعات المستقبلية للحياة).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تم تطبيق أدوات البحث واستخراج النتائج عبر برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، من أجل الإجابة على تساؤلات البحث، وقد كانت نتائج البحث على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول: هل توجد علاقة بين مستوى الطموح (المثابرة والرغبة في الانجاز والتفوق، الرضا بالواقع الحاضر والتطلعات المستقبلية للحياة) والذكاء الاجتماعي (التعاطف مع الآخرين، الوعي الاجتماعي، فاعلية الذات الاجتماعي) لدى طلبة جامعة حائل؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون من أجل حساب العلاقة

بين مستوى الطموح (المثابرة والرغبة في الانجاز والتفوق، الرضا بالواقع الحاضر والتطلعات المستقبلية للحياة) والذكاء الاجتماعي (التعاطف مع الآخرين، الوعي الاجتماعي، فاعلية الذات الاجتماعي) لدى طلبة جامعة حائل، وقد وجدت الدراسة النتيجة الآتية في جدول (٩):

جدول رقم(٩): معاملات الارتباط بين مستوى الطموح والذكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة حائل

مستوى الطموح / الذكاء الاجتماعي		التعاطف مع الآخرين	الوعي الاجتماعي	فاعلية الذات	الدرجة الكلية
المثابرة والرغبة في الانجاز والتفوق	معامل الارتباط	.٣٤١**	.٣٧٦**	.٤١٤**	.٤٥٧**
الرضا بالواقع الحاضر والتطلعات المستقبلية للحياة	معامل الارتباط	.٢٧٣**	.٢٦٩**	.٣٨٧**	٤٠٢**

** قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (٩) بأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين مستوى الطموح (المثابرة والرغبة في الانجاز والتفوق، الرضا بالواقع الحاضر والتطلعات المستقبلية للحياة) والذكاء الاجتماعي (التعاطف مع الآخرين، الوعي الاجتماعي، فاعلية الذات الاجتماعي) لدى طلبة جامعة حائل، كما يلاحظ أن قيم معاملات الارتباط لبيرسون ذات ارتباط إيجابي ودال إحصائياً لمستوى الطموح (المثابرة والرغبة في الإنجاز والتفوق، والرضا بالواقع الحاضر والتطلعات المستقبلية للحياة) في كلا بعديه وفي الدرجة الكلية مع الذكاء الاجتماعي (مهارات التعاطف مع الآخرين والوعي الاجتماعي وفاعلية الذات الاجتماعي) لدى طلبة جامعة حائل، ويلاحظ من خلال جدول (٩) أن قيم معاملات الارتباط كانت أعلى في بعد مستوى الطموح (المثابرة والرغبة في الإنجاز والتفوق) مع مكونات الذكاء الاجتماعي حيث بلغت الدرجة الكلية له (٠،٤٥٧) مقابل الدرجة الكلية لبعد مستوى الطموح(الرضا بالواقع الحاضر والتطلعات المستقبلية للحياة) والتي بلغت (٠،٤٠٢)، كما أن معاملات بعد مستوى الطموح (المثابرة والرغبة في الإنجاز والتفوق) كانت أعلى في القيم الإرتباطية، حيث نلاحظها مع فاعلية الذات الاجتماعية (٠،٤١٤) وهي القيمة الأعلى ثم جاء بعده مكون الوعي الاجتماعي حيث بلغ (٠،٣٧٦)، ثم التعاطف مع الآخرين وبلغ قيمة (٠،٣٤١)، بينما قيم المعاملات للبعد الآخر لمستوى الطموح (الرضا بالواقع والحاضر والتطلعات المستقبلية للحياة) أقل ارتباطاً مع ابعاد الذكاء الاجتماعي حيث كان معامل الارتباط لفاعلية الذات الاجتماعية (٠،٣٨٧) وللتعاطف مع الآخرين (٠،٢٧٣) وللوعي الاجتماعي (٠،٢٦٩)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مستوى المثابرة والرغبة في الإنجاز تعكس مستوى التحدي الموجود في شخصية الفرد الذي يكون مرده الفاعلية الذاتية العالية، كما أن الرغبة في التفوق من مؤشرات الوعي الذاتي لدى الإنسان الذي لديه استبصار في قدراته وإمكانياته ولديه إدراك كذلك بالمواقف والأحداث التي يتعامل معها، كما أن المثابرة والرغبة في الإنجاز والتفوق ترتبط بمؤشرات الذكاء الاجتماعي وامكانيات الفرد في التعامل مع الآخرين عبر التعاطف معهم، فالشخص الذكي اجتماعيا هو من يستطيع أن يفيد ويستفيد أثناء التعامل بمرونة مع الآخرين أثناء مختلف التعاملات الإنسانية، وهذا من شأنه أن يسهم في تطوير مهاراته الاجتماعية.

وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة كلاب (٢٠١٦) حيث اشارت إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين معالجة المعلومات الاجتماعية للذكاء الاجتماعي مع مستوى الطموح وأكدت الدارسة بأن هذا الارتباط يشير إلى القدرة على فهم الآخرين

والتنبؤبمشاعرهم وسلوكياتهم، وبالتالي يتولد لديهم الشعور بالطموح نحو التميز، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة ماركوريبانكس (Margoribanks, 2004)، والتي أكدت على وجود علاقة دالة إيجابية بين القدرات العقلية وسمات الشخصية ومستوى الطموح.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية بجامعة حائل في مستوى الطموح؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (t-test) للتعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في مستوى الطموح (المثابرة والرغبة في الإنجاز والتفوق، الرضا بالواقع والحاضر والتطلعات المستقبلية، حيث تم الحصول على النتائج الآتية في جدول رقم (١٠):

جدول(١٠): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدلالة الفروق بين طلبة العلوم الإنسانية والطبيعية في مستوى الطموح

مستوى الطموح	الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت
المثابرة والرغبة في الإنجاز والتفوق	علوم إنسانية	٣٢٧	٥٥،٣٤	١٧،١٣٥٤	٣،٥٢٦**
	علوم طبيعية	٢١٨	٦٥،٧٤	١٢،٢٧٨٥٤	
الرضا بالحاضر والتطلعات المستقبلية	علوم إنسانية	٣٢٧	٦٧،٧٦	١٦،٢٥٦٢٣	.٩١٤
	علوم طبيعية	٢١٨	٦٨،٣٠	١٧,٩٩٢٨٤	

** قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٠) بأن قيمة (ت) لبعد (المثابرة والرغبة في الإنجاز والتفوق) في مستوى الطموح دالة عند مستوى دلالة إحصائية (٠،٠١) ، وهذا يشير بأن هناك فروق بين طلبة العلوم الإنسانية والطبيعية، وبما أن المتوسط الحسابي لطلبة العلوم الطبيعية بلغ (٦٥،٧٤٠٠) وكان أعلى من المتوسط الحساب لطلبة العلوم الإنسانية والذي بلغ (٥٥،٣٤٠٠)، وبالتالي فإن الفروق كانت لصالح طلبة العلوم الطبيعية، وقد يكون هذا مرتبط بطبيعة الاتجاه العلمي الذي يتميز به طلبة العلوم الطبيعية، حيث يلاحظ عليهم دائما الرغبة في الاعمال الحركية والتي تحتاج إلى سرعة في الاستكشاف وتحتاج نوع من التحدي للأفكار والمعارف المألوفة وغير المألوفة حيث أن طبيعة العلوم الطبيعية تحتاج إلى استخدام التجارب باستمرار وهذا يساعد الطلبة باستمرار على المثابرة والانجاز من أجل التفوق والإنجاز، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة التويجري (٢٠٠٢) والتي أشارت بأنه لا توجد فروق في الطموح يرجع إلى نوع التخصص، وهذه النتيجة تتفق مع الجانب الآخر من مستوى الطموح (الرضا بالحاضر والتطلعات المستقبلية) والذي يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي تخصص العلوم الإنساني أو الطبيعي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن رؤية الحاضر والتطلعات المستقبلية للطلبة قد يكون مرتبط بأن طلبة الجامعة قد يكون لديهم خبرات متقاربة ويعيشون في واقع وحاضر متقارب من حيث الجو الأكاديمي والاهتمام بالدراسة في الوقت الحاضر، كما أن تطلعاتهم للمستقبل قد تكون متقاربة لأن أغلب الطلبة قد ينشغلون في المهمات التعليمية بشكل أكبر من التفكير في المستقبل.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلبة جامعة حائل ترجع إلى الاختلاف في مستوى الطموح؟ تم استخدام اختبار (t-test) للتعرف على الفروق بين الذكور والاناث في مستوى الطموح (المثابرة والرغبة في الإنجاز والتفوق، الوعي الاجتماعي، الرضا بالحاضر والتطلعات المستقبلية)، حيث تم الحصول على النتائج الآتية في جدول رقم (١١):

جدول رقم (١١): المتوسطات والانحرافات المعيارية لدلالة الفروق بين متوسطات الطلبة بجامعة حائل (الذكور-الاناث) في مستوى الطموح

مستوى الطموح	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت
المثابرة والرغبة في الإنجاز والتفوق	ذكر	٢٢٤	١٨،٩٥	٣،٣٢٥٨٣	**٤،٧٢٠
	أنثى	٣٢١	٢٠،٩٦	٣،٩٢٤٩٣	
الرضا بالحاضر والتطلعات المستقبلية	ذكر	٢٢٤	٦٢،٧٠	١٢،٦٧٦٩٧	.٤٢٧
	أنثى	٣٢١	٥٨،٢١	١٣،٨٢١٦٧	غير دالة

** قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠١)

يلاحظ من خلال جدول (١١) بأن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً لمستوى الرضا بالحاضر والتطلعات المستقبلية وبالتالي لا توجد فروق بين الذكور والاناث في هذه المستوى، ولذلك فإن هذه النتيجة تنسجم مع ما توصلت إليه دراسة التويجري (٢٠٠٢) حيث أشارت بأنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث يرجع إلى الاختلاف في الطموح، بينما مستوى المثابرة والرغبة في الإنجاز والتفوق كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠١) وهذا يشير إلى وجود فروق بين الذكور والاناث في هذه المستوى وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي نجد أنه لدى الاناث بلغ (٢٠،٩٦٦١) وهو أعلى من قيمة المتوسط الحسابي لدى الذكور حيث بلغ (١٨،٩٥١٢)، ولذلك فإن الفروق لصالح الاناث وقد يكون هذا بفعل الحساسية الانفعالية لدى الاناث والرغبة المستمرة لديهن لإنجاز المهمات التعليمية والأعمال التي توكل إليهن لا سيما وأنهن في المجتمع السعودي في أغلب أوقاتهن بعد وقت الدراسة يمضين وقت طويل في المنزل، بينما يلاحظ على الشباب الانشغال الكثير والخروج المستمر من المنزل وهذا قد ينعكس على ضعف إنجازهم للمهمات التعليمية والواجبات التي تطلب منهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة روميرو (Romero, 2011) حيث وجدت هذه الدراسة فروق في الطموح بين الاناث والذكور وكانت الفروق لصالح الاناث، بينما تختلف نتيجة هذا البحث مع دراسة شيافلي (Shively, 2014) والتي لم تجد فروق بين الذكور والاناث في سمة الطموح بشكل عام، و لم تجد فروق بينهما في الطموحات الداخلية، ولكن كانت الطموحات الخارجية واضحة بكثير لدى الذكور أكثر من الإناث.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة العلوم الإنسانية والطبيعية بجامعة حائل في الذكاء الاجتماعي؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (t-test) للتعرف على الفروق بين طلبة العلوم الطبيعية والانسانية في الذكاء الاجتماعي (التعاطف مع الآخرين، الوعي الاجتماعي، فاعلية الذات الاجتماعي)، حيث تم الحصول على النتائج الآتية في جدول رقم (١٢):

جدول رقم (١٢): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات طلبة (العلوم الطبيعية والانسانية) والتي ترجع إلى الاختلاف في الذكاء الاجتماعي

الذكاء الاجتماعي	الفئة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت
التعاطف مع الآخرين	العلوم الطبيعية	٢١٨	١٧،٦١	٢،١٩٢٤٣	٣،٩٦٥**
	العلوم الإنسانية	٣٢٧	١٩،٨٤	٢،٦١٠٧٤	
فاعلية الذات	العلوم الطبيعية	٢١٨	١٨،٨٦	٤،١٢٩٧٣	١،١٠١غير دالة
	العلوم الإنسانية	٣٢٧	١٩،٧٦	٢,٥٤٣٤٤	
الوعي الاجتماعي	العلوم الطبيعية	٢١٨	١٦،٩٠	٤،٢١٢٢٣	١،٨٢٩*
	العلوم الإنسانية	٣٢٧	١٨،٣٣	٤,٢٦٤٣٨	

** قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) * قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يلاحظ في جدول (١٢) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين طلبة العلوم الطبيعية والإنسانية في مهارة التعاطف مع الآخرين وعند مستوى (٠،٠٥) في مهارة الوعي الاجتماعي، ولم توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة في مهارة فاعلية الذات، وبمشاهدة المتوسط الحسابي للطلبة في المهارتين نجد أن طلبة العلوم الانسانية كانوا أعلى حيث نجد أن المتوسط الحسابي في التعاطف مع الآخرين بلغ (١٩،٨٤٥٨) مقابل (١٧،٦١٩٥) لطلبة العلوم الطبيعية، كما نجد أنه في مهارة الوعي الاجتماعي كان المتوسط الحسابي لطلبة العلوم الانسانية (١٨،٣٣٠٥) مقابل (١٦،٩٠٢٤) لطلبة العلوم الطبيعية، ولذلك فإن الفروق لصالح طلبة العلوم الإنسانية، وقد يكون تميز طلبة العلوم الإنسانية في هذا الجانب يرجع إلى أن هاتين المهارتين (التعاطف مع الآخرين، الوعي الاجتماعي) من القدرات العقلية ذات الطابع الاجتماعي الإنساني والذي يكون نشطاً لدى الأفراد ذوي التخصص الانساني الذين يتفاعلون باستمرار مع الميدان الإنساني والدراسات التي تتطلب الحراك الدينامي الاجتماعي، بينما طلبة العلوم الطبيعية يتفاعلون مع بعض المواد والمعارف التي تحتاج التعامل مع الآلات والتجارب المخبرية والتي قد لا توفر لهم الاحتكاك والاختلاط المستمر مع المناشط الاجتماعية مما قد يجعل البعض منهم أقل مهارة في التعاطف مع الآخرين وفي الوعي الاجتماعي أثناء التفاعل مع الأحداث والمواقف الانسانية المتنوعة، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة الكيال (٢٠٠٣)، ودراسة المنابري (٢٠١٠) ودراسة القدرة (٢٠٠٩) حيث أكدت هذه الدراسات بأنه لا توجد فروق بين الطلبة في الذكاء الاجتماعي ترجع إلى متغير نوع التخصص الأكاديمي.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلبة جامعة حائل في الذكاء الاجتماعي؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (t-test) للتعرف على الفروق بين الذكور والاناث في الذكاء الاجتماعي (التعاطف مع الآخرين، الوعي الاجتماعي، فاعلية الذات الاجتماعي)، حيث تم الحصول على النتائج الآتية في جدول رقم (١٣):

جدول رقم (١٣): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدلالة الفروق بين الذكور والاناث في الذكاء الاجتماعي

الذكاء الاجتماعي	الفئة		المتوسط	الانحراف	قيمة ت
التعاطف مع الآخرين	الذكور	٢٢٤	١٨،٧٣	٥،٤٣٢٥٣	١،٨٥٦*
	الاناث	٣٢١	٢٠،١٢	٥ ,٣٢٧٤٢	
فاعلية الذات	الذكور	٢٢٤	١٧،١٣	٣،٧٧٩٠٨	١،٤٨٢ غير دالة
	الاناث	٣٢١	١٦،٢٦	١،٧٦٣٠٩	
الوعي الاجتماعي	الذكور	٢٢٤	١٥،٢٤	٣،٣١١٩١	١،٢٣٧ غير دالة
	الاناث	٣٢١	١٦،١٢	١،١٦٣٥٧	

* قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يلاحظ في جدول (١٣) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في الذكاء الاجتماعي في مهارتي(فاعلية الذات، الوعي الاجتماعي)، ولكن وجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) لدى مهارة التعاطف مع الآخرين وكانت الفروق لصالح الاناث حيث بلغ المتوسط الحسابي لديهن (٢٠،١٢١٦) مقابل (١٨،٧٣٥٢) لدى الذكور، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال للطبيعة الأنثوية التي تتسم بالعاطفية والرغبة في المساعدة المستمرة للآخرين، حيث تملك غالبية الإناث القدرة على التعامل بمرونة وود وتعاطف مع الآخرين أكثر من الذكور، كما قد يكون لدى الإناث تميز في العلاقات الاجتماعية نظراً لفاعلية الجانب اللغوي لديهن أكثر من الذكور، وتتفق هذه النتيجة بما توصلت إليه في عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في مهارتي(فاعلية الذات والوعي الاجتماعي) مع نتيجة دراسات القدرة (٢٠٠٧) وعسقول (٢٠٠٩) حيث أشارت الدراستان إلى عدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي لطلبة الجامعة تعزى إلى اختلاف الجنس، ولكن اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة عثمان وحسن (٢٠٠٣) والتي اشارت إلى وجود فروق بين الذكور والاناث في جميع أبعاد الذكاء الاجتماعي وكانت الفروق لصالح الاناث، وهي تتفق مع الدراسة الحالية فيما يخص مهارة التعاطف مع الآخرين، حيث اشارت الدراسة الحالية بأن الاناث تفوقن على الذكور فقط في هذه المهارة للذكاء الاجتماعي، بينما في باقي مهارات الذكاء الاجتماعي لا توجد فروق بين الجنسين.

التوصيات والمقترحات:

١-حيث أن نتيجة هذه الدراسة أشارت إلى وجود علاقة ذات دلالة إيجابية عند مستوى (٠،٠١) بين مستوى الطموح (المثابرة والرغبة في الإنجاز والتفوق، الرضا بالواقع الحاضر والتطلعات المستقبلية للحياة) والذكاء الاجتماعي (التعاطف مع الآخرين، الوعي الاجتماعي، فاعلية الذات الاجتماعي)، فكلما ارتفع مستوى الطموح كان مرتبطاً معها ارتفاع للذكاء الاجتماعي، وعليه فإن هذا يجعل البحث الحالي يوصي بإقامة البرامج الارشادية للطلبة وأولياء الأمور من أجل تنمية الطموح لديهم من خلال عرض بعض النماذج الاجتماعية الناجحة عبر وسائل التقنيات المتنوعة، بحيث يتم توضيح كيف استطاعة تلك النماذج بالمثابرة والرغبة في الإنجاز والتفوق على الذات في تحدي الصعاب والمشكلات التي واجهتها إلى حين حققت أهدافها، كما يتم من خلال هذه البرامج الإرشادية إعطاء المستفيدين المعلومات الكافية عن الطرق

المساعدة لهم في تنمية مستوى الطموح فيما يخص (المثابرة والرغبة في الإنجاز والتفوق، الوعي الاجتماعي، الرضا بالحاضر والتطلعات المستقبلية)، وهذا بدور سينعكس على مهارات الطلبة المختلفة في الذكاء الاجتماعي.

٢-التعرف على أبرز المشكلات والصعوبات التي يعاني منها الطلبة في الجامعة، والناشئة عن ضعف المهارات في الذكاء الاجتماعي، بحيث يتم مساعدتهم وتبصيرهم على السلبيات التي يمارسونها بما يتعلق بضعف مهارتهم وتوجيههم نحو الممارسات الإيجابية التي يمكن أن تعمل على تطوير مهارات الذكاء الاجتماعي لديهم، وهذا يرتبط بتطور لمستوى الطموح لديهم فيما يتعلق بالمثابرة والرغبة في الإنجاز والتطلع بتفاؤل نحو المستقبل مما سيساهم في تحسين أدائهم الأكاديمي مستقبلاً.

٣-يقترح البحث الحالي تقديم بعض الدورات في الإرشاد النفسي التي تعمل على تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي مثل (التعاطف مع الآخرين، فاعلية الذات الاجتماعية، الوعي الاجتماعي) لدى الطلبة، ويمكن تقديم بعض الإرشاد النفسي من خلال بعض الأدوار التمثيلية عبر السيكودراما (المسرح التعليمي) من أجل جعل الطلبة يعيشون واقع بعض الأدوار الاجتماعي، وكيفية استشعار مهارات الذكاء الاجتماعي لديهم، والتي قد لا يدركونها، وبالتالي يقعون في بعض المشكلات الأكاديمية أثناء التعامل مع زملائهم أو أساتذتهم أو أثناء التعامل مع المهمات والواجبات أو المواقف التعليمية مما قد يؤثر على أدائهم.

٤-يُقترح دراسة الطموح أو الذكاء الاجتماعي مع بعض المتغيرات الأخرى مثل القلق أو الانحراف السلوكي، كما يمكن دراسة دور التواصل الالكتروني في تنمية بعض مهارات الذكاء الاجتماعي، ويمكن دراسة أثر مستوى الطموح على الاتجاهات الفكرية لدى الأفراد.

المراجع

أبراهيم، عبد الله سليمان. (١٩٨٩). موضع الضبط وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي. مجلة علم النفس، ١٢(٣): ١٣٢-١٦٥.

أبو حطب، فؤاد. (١٩٩٦). القدرات العقلية. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

أبو عمشه، ابراهيم باسل. (٢٠١٣). الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر بغزة.

أبو ناشى، منى. (٢٠٠٢). الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٥(١٢): ١٤٥-١٨٨.

أبو ناهية، صلاح. (١٩٨١). دراسة لبعض العوامل المؤثرة على مستوي الطموح الأكاديمي، الدافعية والإنجاز. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

أبو ناهيه، صلاح. (١٩٨٩). الاتجاهات الوالدية في التنشئة وعلاقاتها بمستوي الطموح الأكاديمي لدي الأبناء في الأسرة الفلسطينية بقطاع غزة. مجلة دراسات تربوية، ١٩(٤): ٥٦-٧٧.

الأغا، إحسان. (٢٠٠٢). البحث التربوي وعناصره مناهجه وأدواته. غزة: الجامعة الإسلامية.

الأغا، عاطف. (٢٠٠٥). دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة.

باهي، مصطفى. (٢٠٠٤). العمليات العقلية العليا. القاهرة: دار الأحمد للنشر.

التويجري، أسماء. (٢٠٠٢). المتغيرات الاجتماعية

المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي. رسالة دكتوراه، كلية الآداب بجامعة الملك سعود.

الجبوري، سناء لطيف. (٢٠٠٢). مستوى الطموح وعلاقته بقوة تحمل الشخصية لدى طلبة الجامعة المستنصرية. رسالة ماجستير، كلية التربية بالمستنصرية.

حسين، فادية أحمد. (٢٠١١). الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

حسين، محمد. (٢٠٠٣). تربويات المخ البشري. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

خطيب، رجاء. (١٩٩٠). الطموح المهني والطموح الأكاديمي لطلبة جامعة الأزهر والجامعات الأخرى. مجلة علم النفس، ١٦(٤)، ١٥٠-١٦٠.

الدريني، حسين. (١٩٨٤). الذكاء الاجتماعي وقياسه في الثقافة العربية. مجلة التربية بجامعة قطر، (٦٤)، ١٣٢-١٥٨.

دسوقي، كمال. (١٩٨٨). ذخيرة علوم النفس. القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.

الديب، محمد مصطفى. (٢٠٠٤). علم النفس الاجتماعي التربوي أساليب تعلم معاصرة. القاهرة: عالم الكتب.

الذواد، الجوهرة. (٢٠٠٢). وجهة الضبط وعلاقتها بمستوى الطموح لدي بعض طالبات الجامعة السعوديات والمصريات. دراسات عربية في علم النفس، ٣(١): ١١-٣٢.

راضي، فوقية. (٢٠٠٢). أثر سوء معاملة وإهمال الوالدين على الذكاء المعرفي والانفعالي والاجتماعي للأطفال. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٦(١٢)، ٢٧-٧٥.

رزيقة، محدب. (٢٠١٤). الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. (١٤)، ٩٣-١٠٤.

زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب.

سرحان، نظمية. (١٩٩٣). العلاقة بين مستوي الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين. مجلة علم النفس، ٢٨(٧)، ١١٢-١٢٤.

السيد، فؤاد. (٢٠٠٠). الذكاء والقدرات العقلية. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

الشيخ، سليمان الخضري. (١٩٩٠). الفرق الفردية في الذكاء. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.

الصايغ، عبد االله. (٢٠٠١). المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدي عينه من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينه أبها. رسالة الخليج العربي، ٧٩(٢٢)، ٦١-٩٠.

عبد السميع، آمال. (٢٠٠٤). مقياس مستوي الطموح لدى المراهقين والشباب. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الصاحب، منتهى. (٢٠١١). انماط الشخصية وفق نظرية الانيكرام والقيم والذكاء الاجتماعي. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عبد الفتاح، كامليا. (١٩٧٥). كراسة تعليمات استبيان مستوى الطموح للراشدين. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

عبد الفتاح، كامليا. (١٩٨٤). مستوى الطموح والشخصية. بيروت: دار النهضة العربية.

عثمان، أحمد، وحسن، عزت. (٢٠٠٣). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكل من الدافعية للتعلم والخجل والشجاعة والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبا كلية التربية بجامعة الزقازيق.

مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق، (٤٤): ١٩٢-٢٧٣.

العدل، عادل. (١٩٩٨). القدرة العقلية على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعي والتحصيل الدراسي. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، ٢(٢): ٩ -٥٩.

عريان، سميرة عطية. (٢٠١١) عادات العقل ومهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة لمعلم الفلسفة والاجتماع في القرن الحادي والعشرين. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، (١٥٥)،٣٩-٨٨.

عسقول، خليل. (٢٠٠٩). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة.

العيسوي، عبد الرحمن. (٢٠٠٤). الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية. عمان: دار المعرفة الجامعية.

غباري، ثائر، وأبو شعيرة، خالد. (٢٠١٠). القدرات العقلية بين الذكاء والابداع. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الغريب، رمزية. (١٩٩٠). التعلم دراسة نفسية ـ تفسيرية ـ توجيهية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

القحطاني،محمد.(١٤٣٨).وجهةالضبط(الداخلي - الخارجي) وعلاقتها بمستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،٤٢، ٢٢٣-٢٧٢.

القدرة، موسى. (٢٠٠٧). الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة.

كلاب، صالح محمد.(٢٠١٦). الذكاء الاجتماعي لدى المراهقين وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح الأكاديمي. رسالة ماجستير، جامعة الازهر بغزة.

الكيال، مختار. (٢٠٠٣). البنية النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الأكاديمي. مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس، ٢٧(١)، ١٥٩-٢٨٠.

محمد، جاسم. (٢٠٠٤). علم النفس التربوي وتطبيقاته. عمان: دار الفكر للنشر.

محمد، زيدان، وأبو زيد، محمود. (٢٠٠١) تنمية التفكير الفلسفي. القاهرة: مكتبة الأنجلو.

محمود، عبد الحليم منسي. (٢٠١٤). علم النفس التربوي للمعلمين. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

محمود، عبد المنعم. (٢٠٠٢). الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والمزاجية. دراسات تربوية واجتماعية، ٤(٨)، ٣٢٢-٢٢٩.

معوض، عبد العظيم، محمد، عبد التواب، وسيد، عبد العظيم. (٢٠٠٥). مقياس مستوى الطموح. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

المغازي، إبراهيم. (٢٠٠٣). الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين. المنصورة: مكتبة الايمان.

المنابري، فاطمة. (٢٠١٠). الذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى.

منصور، طلعت. (٢٠٠٤). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

intrinsic work goals as predictors of satisfaction in romantic relationship,4th International self-Determination Theory conference, Ghent University, Belgium. May 13-16.

Margoribanks, K. (2004). Ability and personality correlates of young adult's attitudes and aspirations. Psychological reports, 88(3), 626-628.

Marlowe, H. (1986). Social Intelligence: Evidence for Multidimensionality and Construct Independence, Journal of Educational Psychology, 78(1), 52-58.

Mayer, J. and Geher, G. (1996). Emotional Intelligence and the Identification of Emotion, Journal of Intelligence, 22(1), 89-113.

Mayer, J. and Salovey, P.(1993). The Intelligence of Emotional Intelligence , Journal of Intelligence, 17(6) , 433-442.

Mishra, B. (2015). Potency level of academic aspiration of secondary students in malda district, A descriptive study, International journal of informative and futuristic, research, 2(7), 2034-2040.

Niemice, P., Richard M., Rayan, S. and Edward L. D. (2009). the path taken: consequences of attaining intrinsic and extrinsic aspirations in post-

Albrecht, K. (2006). Social intelligence: the new science of success. San Francisco, Jossey bass. (www. Josseybass.com).

Bandura, A. (2000). Cultivate Self-Efficacy for Personal and Organizational Effectiveness. In E. A. Locke, Handbook of Principles of Organization Behavior, UK, Oxford: Blackwell, 120-136.

Bandura, A., Barbarenelli, C., Caprara, G.V., & Pastorelli, C. (2001). Self-efficacy, beliefs as shapers of children‟s aspirations and career trajectories, Child Development, 72, 187-206.

Bassi, M., Steca, P., Fave, A.D., & Caprara, G.V. (2007). Academic self-efficacy beliefs and quality of experience in learning, Journal of Youth Adolescence, 36, 301–312.

Goleman, D. (2006). Social Intelligence: The New Science of Social Relationships, New York: Hutchinson.

Jeloudar, S. and Yunus, A. (2011). Exploring the Relationship between Teachers' Social Intelligence and Classroom Discipline Strategies, International Journal of Psychological Studies, 3(2), 149-155.

Katharina, H. (2010). when work interferes with love: Extrinsic and

Shively, L. (2014). Ambition for wat? Implicit brliefs, achievement goals, and gender differences in career Ambition, University of Nebraska at Omaha, ProQuest Dissertations Publishing, 3617919.

Sjobery. L. A. (2001). Emotional Intelligence, center for Economic psychology Stockholm school of Economics Sweden.

Vasilova, K. and Baumgartner, F. (2005). Why Is Social Intelligence Difficult to Measure? This research was supported by Grant Agency VEGA (Grant No. 2/4171/04) and the Centre of Excellence of the Slovak Academy of Sciences-CEVIT.

Yahyazadeh, S. and Goodarzi, F. (2012). Predicting Senior Secondary Schools Teachers' Social Intelligence by HEXACO-PI-R personality Traits based on Age Groups, International Journal of Asian Social Science, 2(5), 739- 747.

college life, Journal of Research in Personality, 43(2009), 291-306.

Riggio, R., Messamer, J. and Throckmorton, B. (1991). Social and Academic Intelligence: Conceptually Distinct But Overlapping Constructs, Personality and Individual Differences, 12(7), pp. 695 – 702.

-Romero, E. (2011). Life Aspirations, Personality Traits and subjective Well-being in a Spanish sample, European Journal of Personality, Eur. J. Pers.

Rubenzer, R. I. (1999). Stress management for learning disables, in www. Stress. Rubenzer. R. I. com. Google search.

Schwarzer. P. (1997). Educational and psychological, New Jersey, prentice-Hal.

Sharma, S. (2010). Level of aspiration among the students of professional and nonprofessional courses, Journal of Psychosocial Research. Vol. 5 (2), 177-184.